الكواكب

العدد ٢١٢ – ٢٣ اغسطس ١٩٥٥ – ٥ محرم ١٣٧٥



سميرة احمد

٣٠ مليما

ذهب لقراء مصر ورحلات للقراء العرب

اقطع هذا الكوبون وانظر التفاصيل داخل العدد

مع هذا العدد **هدية** صورة بالالوان للنجمة أمال فريد

كوبون الكواكب العدد ٢١٢

الاسم

المهنة

العنوان

الأولة في الغرام

زجل الاستاذ عبد السلام شهاب
تمثيل هدى شمس الدين

١ الأوله فى الغــرام .. كانت تليفونى
٢ كلمنى من غير ميعاد والنوم فى جفونى
٣ وقاللى : صوتك نغم قاودانى سمعونى !
٤ [illegible]
٥ [illegible]
٦ قاللى : دقيقتين مسافة السكة [illegible]
٧ وقاللى : بتفتشى فرشين دول بدفونى
٨ وانا اللى مسلمت ليفونك على عيونى الا

كلمة الاسبوع :

فرقة النقابة

قررت نقابة الممثلين اخيرا تكوين فرقة تمثيلية ، يشترك فيها اعضاء النقابة الذين لا يعملون فى احدى الفرق التمثيلية القائمة لكى تقدم حفلات تمثيلية يخصص جزء من ايرادها لصندوق النقابة ، ويوزع الجزء الباقى على اعضاء الفرقة

وهذا مشروع جميل فى فكرته ، كان يجب ان تقدم عليه النقابة من زمن طويل فقد كان يدهشنا ان يبقى عشرات من الممثلين والممثلات من أعضائها عاطلين بغير عمل ، انتظارا لدور صغير فى احد الافلام . وان فيهم لكفاءات طيبة ، ومنهم من كان له تاريخ حافل على خشبة المسرح . وهم اذ ينفضون عنهم اليوم غبار الكسل ، يستطيعون ان يؤدوا الى انفسهم والى المسرح خدمة كبرى ، لو اخذوا المسألة على سبيل الجد ، ووضعوا لفرقتهم برنامجا محددا واضح الهدف ، وقام عملهم على اساس مكين من التعاون والتضامن

ان لديهم الممثلين . فمنهم ممثلون قدماء راسخو القدم على المسرح ، ومنهم نجوم السينما الذين يحبهم الجمهور ويقبل عليهم ، ويتمنى أن يشاهدهم على المسرح وهى فرصة لهم ليتمرسوا بالتمثيل الحقيقى الذى يحتاج الى كفاءة ومقدرة خاصة

ولديهم المخرجون . يكفى أن نشير الى كفاءة زكى طليمات المعطلة ، ولاشك انه خير من يتولى الادارة الفنية لمثل هذه الفرقة ويقوم باخراج مسرحياتها

ويبقى المسرح الذى تعمل الفرقة عليه . وهذه هى المشكلة الكبرى التى تواجه هذه الفرقة ، كما تواجه غيرها من الفرق .

ومع ذلك فان النقابة تستطيع ان تطالب لفرقتها بنصيب فى مسرح دار الاوبرا ومسرح حديقة الازبكية . وتستطيع بشىء من العزم أن تتفق على تحويل احدى دور السينما من الدرجة الثانية الى مسرح ، وتطالب باعانة تأسيس من وزارة الارشاد القومى التى تشجع اى مشروع من هذا النوع .. وفوق ذلك فان الفرقة تستطيع ان تقوم برحلات منظمة الى الاقاليم حيث توجد فى معظم العواصم الكبيرة مسارح تابعة للبلديات ، قد تحولت الى دور للسينما لعدم وجود فرق تمثيلية

فلماذا لا تفكر النقابة فى وضع مشروع لتنشيط الحركة الفنية فى الاقاليم ؟ انها لو اتصلت بالمسئولين فى هذا الشأن لوجدت منهم كل معونة ادبية ومادية

ولعل خير نظام يقترح لفرقة النقابة ، الا يكون العمل فيها بمرتب ثابت ، ولكن بنظام الاسهم ، فيوزع الايراد على الاعضاء العاملين فى الفرقة دون التقيد بمرتب معين لكل منهم . وفى هذا ما يحفزهم على بذل الجهد والاهتمام بالنجاح الذى يعود عليهم بالخير

وبعد .. فاذا كانت الفرقة الرسمية لم يستقر امرها بعد على وضع معين فلا اقل من ان نتجه الى الفرق الاهلية عسى ان تقوم بشىء ينفع المسرح ، ويقيله من عثرته



ميتزى جانيور
«فوكس»

النجمة من اليابان ... وثوب الغانية من خان الخليلي

زارت نجمة السينما اليابانية العالمية « ميتشيكوتا ناكا » مصر زيارة خاطفة استغرقت بضعة أيام ، جاءتها كعضوة من اعضاء جماعة التسلح الخلقى الدولية التى تقوم برحلة فى بلدان العالم للدعوة لمبادئها الاجتماعية السامية

•

استقبلتنا النجمة الجميلة بابتسامة جميلة وابدت استعدادا طيبا للاجابة على أسئلة الكواكب

قلت لها : « متى اشتغلت بالفن ؟ »

اجابت :

– يرجع تاريخ اشتغالى بالفن الى نحو عشرين سنة مضت . وقد بدأت العمل فى مسارح طوكيو كمغنية وممثلة . ثم رحلت الى اوروبا ومثلت فى الكثير من مسارحها خصوصا فى ايطاليا وفرنسا والمجر . واسندت الى بطولة عدة أفلام يابانية كبيرة أثارت اعجاب الشعب اليابانى

مدام بترفلاى

وراحت « متشيكوتا » تسرد أسماء أفلام عدة .. لم يعرض واحد منها للأسف فى مصر ! وقد ادركت « متشيكوتا » بذكائها أن هذه



يرجع تاريخ اشتغالى بالفن الى نحو ٢٠ سنة مضت ..

الافلام اليابانية لم يقدر لها العرض فى بلاد النيل ، فابتسمت واستطردت :

– ولكنى فى السنوات الاخيرة مثلت مجموعة أفلام يابانية مشتركة مع ايطاليا وفرنسا وانجلترا والمانيا .. ولعلها عرضت فى مصر، منها مدام بترفلاى وهو فيلم يابانى ايطالى ، وقمت فيه بدور الخادمة سوزيكى ، وفيلم « يوشيغلدا » وهو فرنسى يابانى ، وفيلم « تاميسلارى » .

فيلم مصرى يابانى

– اليس فى نيتك ان تكملى سلسلة افلامك المشتركة بتمثيل فيلم مصرى يابانى ليوثق الاواصر بين البلدين ؟

– انه ليسعدنى اكبر السعادة ان يتم مثل هذا المشروع . فهو يجمع مصر والشرق الاوسط مع اليابان والشرق الاقصى ...



واتجت « متشيكوتا » نحو حقيبة كبيرة وفتحتها واخرجت منها بعض الثياب اليابانية الزاهية الالوان ، وبعض المراوح والشمسيات واشارت اليها قائلة : « هذه الملابس ظهرت بها فى افلامى الاخيرة وعلى المسرح الغنائى وانا اصطحبها معى الى كل مكان أحل به وقد اشتريت امس من « خان الخليلى » فى مصر هذا الثوب ! »

واخرجت قطعة قماش مقصبة بالوان كثيرة خلابة وقالت : « سافصل هذه « القطعة » الشرقية الفاخرة ثوبا يابانيا مبتكرا للظهور به فى فيلمى القادم فى طوكيو فهو اصلح ثوب ترتديه غانيه »

أدوار الاغراء

ـ وهل تشتهرين بادوار الغواية والاغراء .؟

واجابت وهى تصفر بفمها :

ـ ان هذه هى ادوارى التى اجيدها كل الاجادة ، والتى يسندها الى المخرجون دائما الى جانب الغناء ... فلا تنس اننى مغنية ..

وفيماكانت النجمة اليابانية منهمكة فى الحديث فتح الباب واقبل منه رجل طويل القامة ، أحمر



انني اجيد ادوار الغواية والاغراء اجادة تامة . .

الوجه .. فحياها بابتسام .. وقدمته الينا قائلة :

ـ اليكم زوجى .. وهو مخرج وفنان كبير ..

ولم يكد يتم التعارف .. حتى اشار الزوج الى ساعته وقال لزوجته بالانجليزية: « ان حفلة العشاء بالفندق قد بدات منذ ربع ساعة يا « سوزى »

. . . وسوزى هو اسم التدليل ، لنجمتنا الذى يناديه بها زوجها وعارفوها من اعضاء جماعة التسلح الخلقى !..

واستاذنت سوزى معتذرة عن الاستمرار فى الحديث ... وهرولت مع زوجها بهبطان درج الفندق لحضور حفلة تكريم الجماعة بعد أن تأخرت عن موعدها خمس عشرة دقيقة ! ..

٥ دقائق مع ريجنالد أوين

الرجل الذى شارك جريتا مجدها ...!



نزل ضيفا على مصر هذا الاسبوع مع جماعة التسلح الخلقى ، وظهر فى دور رئيس وزراء دولة « آى لف مى » فى تحفتها الموسيقية التى قدمتها على مسرح دار الاوبرا

وهكذا يختتم ريجينالد اوين ، نجم السينما والمسرح اللامع منذ ربع قرن ، كفاحه السينمائى والمسرحى ، ختاما نبيلا عظيما

وعندما التقيت به فى كواليس مسرح الاوبرا ، خلت اننى اراه على شاشة السينما ، فقد كان يطوف على زملائه مداعبا ضاحكا وقد احنى قامته الفارعة فى اناقة ورشاقة ، كانما يجمع فى حركته بين بين الخامسة والستين وشباب العشرين !

وكنت قد سمعت باسمه قبل ان اراه ، فلما رايته عرفته على الفور ، عرفته من سماته الباسمة التى طالما احببتها فى الافلام ، وعرفته من نبرات صوته الحلوة التى تكمل شخصيته القوية كنجم من نجوم هوليوود ذوى التاريخ الحافل بالامجاد

وكان فى ذلك اليوم قد اختلس بعضا من وقته ليزور استديو مصر ، ويشهد بعينيه صورة من صناعة السينما فى مصر

ومضى يقول لى عندما سالته عن اثر هذه الزيارة فى نفسه :

ـ ان مصر بلد ساحر عجيب ، انه يجمع بين سحر الشرق وواقعية الغرب ، فالواقع اننى لم اكن اتصور ان مصر قد بلغت هذا الرقى فى مدى قليل ، ولم اكن اعتقد ان عندكم صناعة سينمائية ونجوما واناسا فنيين على الصورة التى شاهدتها اليوم

وسالته عمن التقى بهم من النجوم المصريين ورايه فيهم ، فقال :

ـ لقد قابلت الكثيرين من نجومكم اليوم ، واذكر منهم فتاة ظريفة جميلة كانت تتحدث الى بطلاقة اسمها الآنسة فاريل

ـ تقصد آمال فريد ؟

ـ نعم هى بالضبط

ـ ومن غيرها ؟

ـ والتقيت ايضا بشاب اسمر طويل قالوا لى انه احد ابطال السينما عندكم

ـ لعلك تقصد عماد حمدى ؟

ـ نعم .. عماد حمدى

ـ وما رايك فيه ؟

ـ اعتقد انه شاب طيب وممتاز رغم اننى لم ار شيئا من افلامه !

وقلت له :

ـ لقد حدثتنا عن مصر .. فحدثنا عن نفسك

فقال :

ـ انا لم اتحدث عن مصر بما فيه الكفاية .. لقد وجدنا منذ هبطنا دياركم ترحيبا كريما للغاية .. وامضينا اياما سعيدة لايمكن نسيانها ... ورابنا فى خلالها اننا فى بلد يجمع بين جمال الشرق ومدنية الغرب ... والحقيقة اننى لم اكن اظن ان السيدة المصرية على هذا الجانب من المدنية والثقافة ... ولم اكن اعرف ان الشاب المصرى على هذا القدر من التحضر ، فاكثرهم يتحدثون الانجليزية والفرنسية بطلاقة ، وذوقهم فى الاناقة ذى مستوى عال

وشكرته على ماقال وعدت اطالبه بأن يحدثنى عن نفسه ، فقال :

ـ من اى جانب ؟

ـ من الجانب الفنى ... كيف بدات حياتك السينمائية مثلا ؟

ـ بداتها فى سنة ١٩٢٨ اذ قمت بدور البطولة امام جين ايجلز فى اول فيلم ناطق لشركة بارامونت واسمه « الرسالة » ثم اتفقت معى شركة مترو جولدوين ماير بعقد مدته خمسة عشر عاما

ـ واى ادوارك السينمائية تعتز به

ـ انا اعتز بكل ادوارى ، واذكر منها على سبيل المثال دورى فى فيلم « كينى » الذى اشتركت فيه مع بوليت جودارد وراى ميلاند ، ودورى فى « مدام دوبارى » مع دولوريس دلريو ، وادوارى مع جريتا جاربو فى « انا كارنينا » و « الملكة كريستين » و « الانتصار »

وبعد ان انتهينا من الحديث سالنى :

ـ اين ستنشر هذا الحديث ؟

ـ فى مجلة الكواكب

ـ وماذا تعنى كلمة الكواكب ؟

ـ تعنى نجوم السينما والمسرح

فقال :

ـ ارجو ان تبعث الى بنسخة منها ، فلابد ان بلدا كمصر فيها صحافة جديرة بان نراها

وصافحنى الرجل الطويل وهو يحنى قامته فى رشاقة ، ويبتسم فى سماحة ، ويقول فى مرح :

ـ سنلتقى قريبا

ومضى الى المسرح ليكمل دور رئيس وزراء دولة « آى لف مى » ويشارك به فى تدعيم رسالة روحية نبيلة



عقيلة راتب : ندمت على الفرصة الضائعة

ولات "لحظة" مندم !

اهل الفن من أشد الناس حساسية ، فهم اذا اشفقوا ذابت قلوبهم رقة واشفاقا ، واذا قسوا فعذرهم أنهم يعانون فى عملهم عنتاوارهاقا.. وكثيرا مايوقفهم هذا الشعور المرهف فى مواقف يندمون عليها فيما بعد

◉ **قالت فردوس حسن :**

— انه موقف وقفته من زميلة ، كانت تعيش مع أمها ، وكانت أمها متزوجة غير أبيها ، وأصر زوج الأم يوماً على ألا تظل هذه الزميلة فى بيته ، فخرجت حرصاً على هناء أمها .. وكان مرتبها لا يسمح لهـا بأن تسكن فى شقة أو فى فندق محترم ، فقبلت اقامتها فى بيتى رحمة بها واشفاقا عليها ، وظلت فترة طويلة فى ضيافتى ، حتى ابتسم لها الحظ ، وأصبحت ذات شقة مؤثثة بأفخر الأثاث. تعيش فيها عيشة رخاء وبحبوحة ... وكان أول مافعلته الزميلة ان أشاعت أنها كانت تدفع لى أجر الاقامة وثمن الطعام ، وأنكرت اننى كنت متكفلة بكل مطالبها لوجه الله ، بل وكنت أقرضها قروضاً كثيرة لا ترد

وليس هنا موضع الندم ، ولكنى نادمة على أننى لم أملك زمام غضبى لنكرانها الجميل فاضطررت الى ذكر الحقائق للناس ... اننى نادمة لأنى لم أتركها تقول ما تشاء فأضعت ثوابى بالمن فى حين اننى لم أكن أرجو منها جزاء ولا شكوراً !!

شريك مخالف !

◉ **وقال الاستاذ حسن فايق :**

— فى سنة ١٩٤٣ عرض على أحد الأصدقاء أن أشاركه فى تجارة ، ولكنى رفضت ، وألح فأعدت الرفض ... ثم استطاع أن يقنع صديقاً آخر بمشاركته ، وبعد بضع سنوات رأيت كلا

من الشريكين يملك عدة آلاف من الجنيهات ، ورأيت اسميهما يلمعان بين كبار التجار والماليين ..

لقد ندمت على انني لم أقبل هذه الشركة ... ولكنني كلما تذكرت أن هذه التجارة كانت فى السوق السوداء ، فهى عمل غير مشروع فى عرف القانون ولا الوطن ولا الدين ... كلما تذكرت هذا حمدت الله على انني لم أدنس رزقى بمال حرام !!

فرصة تأخرت

⊙ **وتروى السيدة عقيلة راتب قصة الندم الذى مازال يساورها حتى اليوم فتقول :**

— فى عام ١٩٣٤ عرض على أحد المخرجين السينمائيين الأجانب بطولة فيلم مصرى ، ودعانى لاجراء تجارب أمام الكاميرا ، ففرحت بهذا العرض ، وأسرعت إلى زوجى أزف اليه الخبر ، واذا به يرفض هذا العرض ويطلب إلى رفضه قائلا إن ممثلة المسرح يجب ألا تنزل إلى مستوى السينما ، وكان مستوى السينما يومئذ غيره اليوم فأخذت برأى زوجى ورفضت العرض ...

ومرت سنوات تقدمت فيها السينما ، وتقدمت لها ممثلات ناشئات احتللن صفوفها الأولى ، وظللت أنتظر الفرصة مرة أخرى حتى جاءت متأخرة ... ولو انني قبلت العرض فى وقته لكنت نجمة سينمائية من عام ١٩٣٤

قصرت فى أداء الواجب

⊙ **اما الاستاذ فريد شوقى فيندم على انه قصر فى اداء واجب انسانى واليك القصة على لسانه :**

— لى قريب ورث عن أبيه ثروة طيبة ، وكان يلازمنى دائماً بحكم القرابة وتقارب السن ، فلما ورث أخذ يغشى أماكن اللهو التى ترحب بأمثاله من الطائشين المبذرين ، وكان يصحبنى معه ، ولكنى مللت هذه الخطة المعوجة فانسحبت ... وتركت صديق مسترسلا فى مباذله ومجونه حتى أتى على الثروة كلها ، وأصبح يبيت على الطوى ، ولا يجد المأوى فى كثير من الليالى ، وأخيراً استطاع بعض أقربائنا أن يلحقوه بعمل فى احدى الشركات مازال به حتى اليوم ...

انني كلما رأيت قريبى هذا عصر قلبى الندم لأننى قصرت فى أداء واجب انسانى ... واجب النصح والتوجيه ، ومن يدرى لعلى كنت أوفق لهدايته وحفظ ماله !!

يا كبدى عليها !

⊙ **وزينات صدقى تدق صدرها بيدها وهى تقول :**

— يا كبدى عليها ... سيدة مسكينة قابلتها منذ خمس سنوات ... وكانت تحمل على يدها طفلا صغيراً ... كان الجو حاراً جداً ... وكنت مرهقة الأعصاب ضيقة الصدر عند ماتقدمت منى هذه السيدة فى ذلة ومسكنة تسألنى احساناً ، فثرت فى وجهها من غير مناسبة ، وصرخت فيها قائلة : « إبعدى عن وشى ... روحى شوفى لك شغلة وبلاش أمور نصب !! »

ومضت السيدة تتعثر بطفلها دون أن تنطق بكلمة فلما ذهب ما بى من توتر وهدأت حرارة الجو تذكرت هذه المسكينة ... وقلت لنفسى : أليس من الجائز أن تكون محتاجة حقاً ؟؟ وعندئذ شعرت بمرارة الندم ، وكلما تذكرت هذه الغلطة عاودنى الندم وتمنيت لو رأيت هذه السيدة لأصلح هذا الخطأ ولكن ... يا كبدى عليها !!



فردوس حسن : نكران الجميل دفعنى الى الكشف عن سر ندمت عليه





مشهد من الفصل الاول، حيث يجرى استفتاء شعب دولة ((احب نفسى)) فيمن يحكم الدولة!

اسماء لامعة فى السياسة والاجتماع والفن من ثمان وعشرين دولة .. يمثلون ويغنون ويرقصون من أجل الانسانية ! ..

المسرحية التى يمثلها وزراء وزعماء ويرسمون بها دستورا جديدا !

فريق عجيب ! فيه وزير فرنسى سابق ، وأميرال فى البحرية الانجليزية ، ونائبة بارزة فى برلمان فرنسا ، وزعيم قبائل الماورى فى ساحل الذهب وعضو برلمانه ..

وفيه رؤساء نقابات ينضوى تحت لوائها الملايين

وفيه رجال أعمال

وفيه فنانون معروفون

ذلك هو فريق جماعة التسلح الخلقى ، الذى قدم هذا الاسبوع على مسرح دار الاوبرا مسرحية موسيقية تعد تحفة نادرة فى فن المسرح وفن الحياة فى وقت واحد !

زعماء ووزراء على المسرح !

لم نكن نسمع قبل الآن ان الوزراء ، ورجال المناصب الخطيرة ، والزعماء يمكن أن ينقلبوا الى ممثلين ومنشدين على المسرح فى سبيل خدمة مبدأ سام يدعو الى نبذ الانانية والفردية ، والى تدعيم صلات الجماعة ، القائمة على الفهم والرغبة فى التعاون ، وتبادل الحب !

لم نكن نسمع مثل ذلك او نصدقه ، حتى رأينا هؤلاء الناس الذين لهم اثرهم وخطرهم فى المجتمع الدولى ، يظهرون امام اعيننا على المسرح ، فيمثلون ويغنون ، ويجيدون فتهم اجادة ترتفع بمواهبهم الى السماء .. مع ان اغلبهم هواة .. ولكن الفرق بينهم وبين غيرهم من الهواة ، انهم يجعلون هوايتهم واسطة الى غاية انسانية كبرى

مسرحية رمزية

وتلك الغاية الكبرى التى تعمل جماعة التسلح الخلقى على بلوغها ، تبرز فى مغزى المسرحية العجيبة التى الفها وصاغها رجلان منهم ، هما « بيتر هوارد » ، و « سيسيل برود هيرست » ، والتى تعاونا على اخراجها وتمثيلها فى كافة انحاء العالم

المسرحية من النوع الموسيقى الغنائى ، اسمها « الجزيرة المختفية » وقد أراد مؤلفها أن يجعل من الاسماء معان رمزية تفسر معايب العصر ، وتشرح أهداف التسلح الخلقي ، فالجزيرة المختفية تعنى فى رايه أرضا مجهولة ، وهى مختفية لانها تغرق نفسها فى طوفان الاحقاد والذاتية !

وتقوم فى الجزيرة المختفية دولتان ، احداهما دولة تسمى « **آى لف مى** » ومعناها بالانجليزية « **انا احب نفسى** » والثانية تسمى « **وى هيت يو** » ومعناها بالانجليزية أيضا « **اننا نكرهك** » ..

ولكن فلسفة المؤلف النسبية ، تهدف الى أبعد من المعنى الظاهر ، فهو يقول ان معنى الاسمين يختلف باختلاف القاموس الذى يرجع اليه ، فقد تعنى احداهما « أرض الحرية » بينما تعنى الثانية « أرض الظلم » وقد يكون العكس !

النائمون على الذهب

اما دولة « انا أحب نفسى » فيرمز بها المؤلف الى الكتلة الغربية اذ يصفها على لسان شعبها المبتهج قائلا :

« تضم جزيرتنا فى عروقها ثروة العالم »

« من بترول وذهب وجواهر تذهب الحزن من قلب أيوب »

« ومصارفنا تغص بالمال ، وحياتنا تنقلب بين الرفاهية واليسر »

« ففى هذه الجزيرة الحرة يفعل الاغنياء حسبما يشاءون »

« وكلنا — او أكثرنا — هنا .. أغنياء »

بل انهم فى رأى أنفسهم أكثر شعوب العالم استقامة وطهرا وعظمة ونبلا وجاها

وتلمس نقد المؤلف لهذه الكتلة حين يقول على لسان احد الصحفيين يصف شعب دولة « أنا أحب نفسى » قائلا :

« انهم أشد ثراء من أن يروا ما تحت أنوفهم من خطر » !

نقد السياسة

ثم يبدو من سياق المسرحية ان هذا حقيقى ، حينما ترفض دولة « انا أحب نفسى » أن تجعل خيراتها قسمة بينها وبين دولة « اننا نكرهك » ويطردون سفيرها بالسباب ، مستهزئين بتهديداته ، مستنكرين موقف ملكهم الذى نصحهم بقبول اقتراح دولة « اننا نكرهك » التى تملك قوة باطشة قد تبيدهم من الوجود

وهنالك تتبلور المشكلة فيمن مع الملك ومن مع رئيس الوزراء ، ويرون حل الاشكال باجراء انتخابات

وتتدخل فلسفة المؤلف فى التنديد باساليب السياسة العقيمة حينما تتكرر عملية الانتخاب مرات وتتكرر معها اجتماعات مجلس الوزراء فى صورة أقرب الى الفكاهة منها الى الجد ، ولكن عمليات الانتخاب تنتهى جميعا بنتيجة واحدة متساوية فى الجانبين

وخلال الانتخابات يبدو نقد الاجراءات السياسية على أشده فى هذه الانشودة التى يغنيها الشعب المرح اللاهى كما لو كان يتقاتل فى جبهتين :

« **نحن على صواب** »

« **وانتم على ضلال** »

« **صوتوا على كل شىء** »

« **مرتين فى العام** »

« **حطم الرجل الذى لا تستطيع ان تلوثه** »

« **اناس يحطمون** »

« **وآخرون يرتشون** »

« **هذا هو السبيل لتطهير الحكم** »

« **صوت لهذا وصوت لذاك** »

« **فالتصويت يكفل لنا الحرية والرواء** »

الملكية مرض !

واذ يحتار رئيس الحكومة فى الامر بعد نتائج الانتخابات يتوسل الى الملك أن ينقذ الموقف ويدلى بصوته ، حتى يرجح جانبا على الآخر ، وبذلك



بينما الشعب ينتظر ، يعقد مجلس الوزراء جلسة لبحث مشكلة الحكم بطريقة ساخرة..

يطل فوق عرشه ويثبت صلاحية النظام الديموقراطي

ولكن الملك الحكيم يعلن رغبتـــه فى التخلى عن العرش ، الذى ود منذ سنين طويلة أن يتخلص منه ، ويجد الفرصة سانحة لذلك ، ويغنى فى لغة جميلة وأسلوب فذ .. كيـــف يتكالب الملوك على العروش مع ما وراءها من متاعب .. ثم يخلع عن نفسه شارات الحكم معلنا انه منذ الآن سيعمل على اشاعة الحركة فى العالم ، محاولا أن يخـــرج الناس من أساليب حياتهم القديمة التى يسودها حب الذات وانصاف الحلول !

المفاوضة = المراوغة !

ويضطر الوزراء الثلاثة الى حكم الدولة مشتركين بعد تنحية الملك

ثم يعود رسول الدولة المعادية مطالبـــا بالرد العاجل على مطالبه ، أما المشاركة فى خيرات « أنا أحب نفسى » واما الحرب ، فيجيب رئيس الوزراء بالرفض القاطع

وينصرف الرســـول مرة أخرى وهو يستنزل اللعنات على البلد ، ثم يقترح وزير الخارجيـــة أن يبعثوا الى دولة « اننا نكرهك » بوفد للتفاوض

وفى صراحة محمودة يكشف المؤلف عن ناحية من نواحى السياسة التى طالما اكتوينا بنارها فى



الزميل انور عبد الله مندوب الكواكب فى حديث مع ريجينيلد أوين الممثل السينمائى الشهير وصاحب دور رئيس الوزراء ..



وقف ملك دولة ((أحب نفسى)) يتـــدد بالانانيـــة والغـــرور ويودع شـــعبه ..

مصر .. ذلك ان وزير الخارجية يقول ان هـــذه المفاوضات ستقطع سنوات طويلة دون أن تحدث اى تبديل .. وان « ما على وفد المفاوضات الا أن يثبت لهم اننا على صواب وهم ضالون » !

الرجل المطلوب

ويتألف الوفد من وزير الخارجيـــة والصحفى وواحدة عن النساء وواحد عن رجال الاعمال

وتسنح فرصة للمؤلف كي يحلل فيها هذا النوع من الناس اذ يجعل رجال الاعمال يتغنون بنشيد يمجدون فيه أعمالهم ، ويشيدون بما اجتمع عليهم من المشاغل وقرحات الامعاء والزوجات المتمردات والحمر والسمنة والصداع .. قائلين :

« طال فراغك »
« وكثر ثراؤك »
« لم تجد مندوحة »
« عن عشق ذاتك »

واذ هم فى زهوهم وخيلائهم ، يذكرهم الملك المتنحى بأنهم قد نسوا أن يضمنوا الوفد رجلا من الطراز الجديد .. فاذا سألوه عمن يكون أجاب فى انشودة حلوة :

« رجل فى قلبه وهج »
« وفى عينيه بريق »
« هو طراز جديد من الرجال »
« سيحدث طرازا جديدا من الحياة »
« فيه الجواب على تساؤل الشرق والغرب »

الكتلة الشرقية

ويسدل الستار على الفصل الاول الذى جرت حوادثه فى دولة « انا احب نفسى » .. فاذا كان الفصل الثانى فاننا نرى أنفسنا فى الدولة الاخرى « اننا نكرهك » والفرق بينهـــا وبين الاولى ان المواطنين هنا قساة الوجوه ، يتحركون طبقا لنظام مرسوم ، وقد بدا عليهم انهم أسرى نظام حديدى يضاف اليه فقر وحاجة

ويتغنى أهل « اننا نكرهك » بما عقدوا عليـــه العزم من الكفاح واشاعة الفرقة والإضـــطراب فى العالم

ويصور المؤلف فى هذا الســـياق فكرة النظام الفاشى التى تقدس الآلة وتكفر بالروح ، حينما تتقدم سيدة الى زعيم الدولة وسفيرها حاملة طفلا بين ذراعيها قائلة له :

ـ أنظر اليه .. أليس جميلا ؟

ـ انه كأى طفل آخر .. أرطال قليلة من اللحم مزودة برئتين وفم لتلقى الطعام ويدين خلقتا للعمل وقلب للحقد !

أنور عبد الله

البقية على صفحة ٣٨

شخصيات عالمية على المسرح



الادميرال فيليبس، أحد كبار الضباط فى البحرية الأنجليزية ، ويقوم فى مسرحية الجزيرة المختفية بدوره الحقيقى كاميرال البحرية فى دولة ((أحب نفسى)) .. وأنه لسعيد بمساهمتـــه فى تسليح الاخلاق ! ..



ايلين جودفرى..زوجة وأم ، ولـكنها مع ذلك تغنى وتمثل كاعظم مغنية وممثلة فى أمريكا، ودورها فى المسرحية يرمز الى كل سيدة فى النصف الغربى من الكرة الارضـــية ، اللاهيـــات ، الحاكمات ازواجهن !



بيي دانس ، هي ايضا زوجة وام مثالية فوق أنهـــا مغنية وممثـــلة معـــروفة فى امريكا ، تقوم فى المسرحية بدور ام لطفل ، وترمز به الى كل ام فى العالم ، داعية الى كفالة الامن والسلام والحب للابناء جميعـــا



ماورى .. زعيم شعب يتالف من مليون ونصف من زنوج ساحل الذهب، وشخصية هامة فى برلمان نيوزيلانده ، انه ايضـــا يشارك فى محاولة تخليص العالم من شرور الحقـــد والذاتيـــة



⊙ الفرق بين الحرب والسلم انه فى الحالة الاولى يدفن الاولاد آباهم، وفى الحالة الثانية يشيع الآباء الإبناء !

«هيرودوت»

⊙ الرجل الضعيف هو وحده الذى يستسلم للقدر ، اما القوى فيخلق لنفسه مصيرا !

«جيته»

⊙ الغضب ريح تطفىء سراج الفكر !

«برونفيلد»

⊙ الذى يزم المراة لايعرفها بالقدر الكاف .. والذى يمتدحها لايعرفها على الاطلاق !

«الى مارتن»

⊙ العبقرية اشبه شىء بقوس قزح .. كلما تجمعت الغيوم كلها كلما زاد وضوحها وجلاء الوانها !

«رست»

⊙ طريق «غدا» يقودك الى منزل «ابدا» !

«..»

⊙ أن تكون ساذجا مثل الجميع خير من أن تكون ذكيا كما لايوجد احد!

«اناتول فرانس»

⊙ كثيرا ما رايت عصفورا يطير وراء نسر وفى اعتقاده أن النسر انما يفر منه !

«فولتير»

⊙ الثورة فى القلوب الطيبة ليست الا الرغبة القوية فى الغفران !

«بومارشيه»

⊙ لايعمل النحل الا فى الليل .. والفكر فى الهدوء .. والفضيلة فى الخفاء !

«ميترلنك»

⊙ ليكن دستورك فى الحياة هو العمل على كسب الثناء .. ثم الفرار من سماعه !

«فينيلون»

مع العدد القادم من

الكواكب

هدية

صورة بالالوان للنجم

اسماعيل يس

المصوّر

يقدم لقراء العربيّة فى مختلف أنحاء العالم

تحفته الصحفيّة الضخمة



عدد ممتاز فاخر يتناول شئون
الاسلام والمسلمين فى مختلف أنحاء العالم
الاسلامى ويساهم فى تقوية اواصر التعاون
والتقارب بين الدول الاسلاميّة

يصدر قريبا بمناسبة العام الهجرى الجديد



جوب كلوش من اللـــونين الاحمر والاسود تتوسطهما مساحتان من القماش الابيض المقلم بالاسود ، والبلوز من نفس هذا القماش المقـــلم

موديلات من المملكة البيضاء !

هذه موديلات ثلاثة تقدمها ليلى دياب ملكة القطن باعتبار ما كان .. ونجمة الســينما الجديدة باعتبار ماسيكون.. وكلها من القطن

ثوب تواليت من القماش المشجر باللونين الازرق والوردى . له ديكولتيه دائرى صــغير ...



انسانبل جميل مكون من بلوزة وبنطلون من القماش الابيض المقـــلم بالرمادى ، تلبس معه جاكته حمــراء ذات ياقة وقلابات من نفس قمـاش البنطـلون



خواطر وذكريات ...

نور الأمل ... يدخل حياتنا

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

سرنا فى الطريق يمكن القول الآن باننا سرنا فى الطريق القويم فى الطريق الذى سبقنا فيه الغربيون من قبل ، فى الطريق الوحيد المؤدى الى الغاية التى ينشدها فى آن واحد الفنانون ، وجمهورهم ، والحكومة التى من واجبها السهر على مصلحة الجهتين . والطريق الذى اعنيه هو طريق الجوائز المالية التى توضع وتوزع للبارزين من الفنانين فى كل فرع وكل نوع : الرسامين ، المثالين ، المصورين ، الحفارين المؤلفين ، الممثلين ، الى اخر القائمة !

وزارة التربية والتعليم وضعت جوائز فى الميدان الذى تشرف عليه . وزارة الارشاد القومى وضعت جوائز فى الميدان الذى تشرف عليه . وهذه الجوائز بمثابة حافز يدفع الراغبين فى العمل على أن يعملوا ، كلما تولاهم القنوط أو التعب أو الكسل ...

الفنان الذى يتردد ويحجم عن الانتاج ، بحجة ان انتاجه لايقابل بما يستحقه من تقدير ومكافاة ، هذا الفنان لايمكنه أن يظل على ادعائه هذا بعد الان . فالجهات الرسمية على استعداد لمقابلة انتاجه بالتقدير الذى يستحقه ، واعطائه المكافاة التى يطمع فيها اذا كانت الجهات غير الرسمية تقصر فى ذلك

ومادام هذا الباب قد فتح ، فلا داعى الى قفله بعد الآن . بل ان اهتمام الحكومة بتوسيعه ، وتسهيل ولوجه ، قد يؤدى ، كما حدث فى بلدان اخرى الى نزول الافراد الى الميدان ، فضلا عن المؤسسات ، وانشاء جوائز «اهلية» بجانب الجوائز «الحكومية» لشحذهم المؤلفين والرسامين والمصورين وغيرهم من رجال الفن ، وتقضى على مخاوفهم أو تخففها ، وتحمل اليهم نور الامل

فى بعض البلدان الاوروبية ، يقدم الكاتب ، او الفنان على عمل معين وينجزه اولا ، ثم يبحث فى قائمة الجوائز — وما اطولها ! — عن الجائزة الحكومية او الاهلية التى يمكنه ان يتقدم مرشحا نفسه لاحرازها ، بعمله الفنى الذى انجزه . وهو دائما واثق من العثور على جائزة تنطبق شروطها على ذلك العمل ، واذا لم ينل الجائزة ، كان ذلك لان رجلا اخر قد سبقه اليها بعمل افضل ...

واحيانا ، يقدم الكاتب او الفنان عمل معين ويضع منذ البدء نصب عينيه احراز جائزة معينة ايضا

ولم يكن شىء من هذا القبيل متيسرا من قبل للكاتب او الفنان فى مصر وكان انعدام الجوائز يؤدى الى فقر فى الانتاج

اما الآن فقد تغيرت الحال

واصبح شأننا كشأن الكتاب والفنانين فى البلدان الاوروبية التى كنا نحسدها على ماهى فيه ... او على الاقل بدأنا نسير فى الطريق الذى سبقتنا هى فيه

ولاشىء يمنعنا من اللحاق بها !

•

شطارة فى احصاء رسمى نشر فى امريكا ، ان النساء بوجه عام اشطر من الرجال فى الاعمال المالية ، اذا انصرفن الى ممارستها ...





فيتوريو دسيكا : يحافظ على سمعته الطيبة

جينا لولو بريجيدا : تتهرب من دفع الضرائب

او بعبارة اخرى ، كما فهمت انا من الاحصاء المذكور وحواشيه وهوامشه ان المراة شاطرة فى كسب المال واحرازه وادخاره ، اذا تولت هى العمل وكسبت بعرق جبينها . وشاطرة فى صرف المال وتبديره ، اذا كان الرجل الذى تعيش معه - أى زوجها أو صديقها - هو الذى يعمل ويكسب

نقودها تحافظ عليها وتزيدها . ونقود غيرها ، تنفقها بكل همة ونشاط !

ويقول الاحصاء المذكور ، ان معظم ممثلات هوليوود بارعات فى استثمار ثرواتهن ، وخصوصا فى اعمال البورصة . وهذا أيضا يختلف باختلاف مصدر المال : فالممثلة التى تعيش من مالها وتنفق على نفسها ، هذه الممثلة بارعة فى علم الاقتصاد . أما اختها التى تعيش من مال غيرها ، فان علم الاقتصاد عندها ينقسم الى بابين : باب الانفاق وهو يتناول المال الذى يكسبه الرجل رفيق الحياة ، وباب الادخار وهو يتناول المال الذى تكسبه الممثلة من عملها الخاص

فالمسألة اذن هى هى : وشطارة المراة « المالية » تتجلى حسبما يكون المال الذى تدخره او تنفقه مالها او مال غيرها ، او بعبارة اخرى حسبما تكون قد تعبت فى كسبه ام كان التعب من نصيب غيرها

وفى احصاء من نوع اخر ، نشر فى ايطاليا ، ان المراة اكثر ميلا من الرجل الى التهرب من دفع الضرائب . فهى لاتذكر عادة مقدار ارباحها تماما ، رغبة منها فى عدم اداء ضريبة الدخل على صحتها ، او بعبارة اخرى رغبة منها فى أن تسرق الحكومة !

وجينا لولوبريجيدا من النساء اللواتى يتهربن من دفع الضرائب . وقد لامتها الحكومة الايطالية على هذا السلوك وندّدت به . فجينا اخفت ٢٤ الف جنيه من دخلها فى العام الماضى كيلا تسدد ضريبة على هذا المبلغ . والغريب فى موقف جينا هذا ، ان استاذها « فيتوريو دى سيكا » الذى اكتشفها واظهرها وجعلها نجما لامعا فى سماء الفن ، دى سيكا الفنان العبقرى هذا ، قرر أن دخله بلغ ٤١ الف جنيه فى العام ، فى حين انه لم يبلغ اربعة الاف جنيه

فالاستاذ يذكر مبلغا يزيد عن الحقيقة ويدفع عنه ضريبة ، والتلميذة تذكر العكس ، كيلا تدفع الضريبة ...

وكثيرون من مشاهير الفنانين ، الذين لايكسبون مبالغ كبيرة ، يذكرون ارقاما تفوق الحقيقة ، لانهم لايريدون أن يعرف الناس أن ارباحهم قليلة لاسباب عديدة ...

هؤلاء - مثل دى سيكا - يحافظون على سمعتهم الطيبة ، ويدفعون ثمن هذه المحافظة ، والاخرون ، مثل جينا الجميلة ، يفضلون المال المكدس على السمعة الطيبة !

وهكذا تضاف الى شطارة المراة فى كسب المال ، شطارتها فى اخفاء الحقيقة والتهرب من الضرائب !

ولست ادرى الى اى حد تنطبق هذه القاعدة المزدوجة على الفنانات فى مصر ...

فالظواهر تدل على أنهن - فى هذا - لايختلفن ، فى اكثريتهن ، عن زميلاتهن فى اوروبا وأمريكا ...

•

مثل يحتذى

فى الشهور الاخيرة ، بدا نشاط ملحوظ فى بعض السفارات والمفوضيات الاجنبية ، فى ميدان العرض السينمائى : افلام تمثل مناظر طبيعية ، افلام خاصة بالصناعات الثقيلة والخفيفة ، افلام تظهر بدائع الصناعات اليدوية ، افلام حربية ، اجتماعية اقتصادية ، واخيرا روايات كاملة تعرض على لفيف من المدعوين يبلغ فى كل مرة بضع مئات

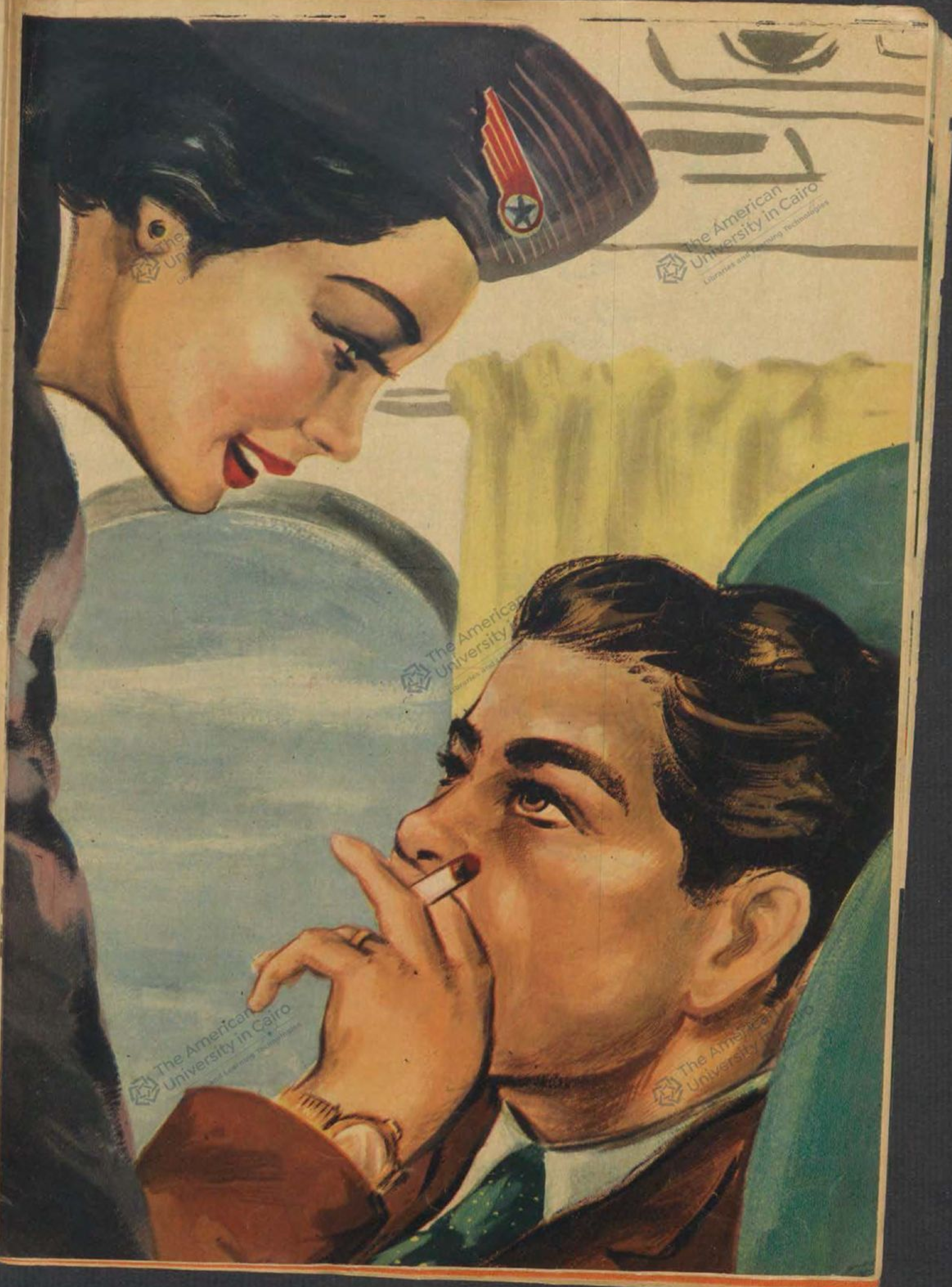
وترسل بطاقات الدعوة الى المعارف والاصدقاء والى الكتاب ورجال الصحافة والفنون ، وترسل الى كل من يطلبها ممن لاتفكر السفارة او المفوضية فى دعوته

وهكذا تعرض تلك الجهات الاجنبية على افواج من المشاهدين فى مصر ، روائع مختارة من نواحى نهضتها الفنية والاجتماعية والاقتصادية والسياحية وغيرها . وقد ينطوى الفيلم المعروض على دعاية سياسية مستترة ، يستسيغها المشاهدون او يأنفون منها أو يهزون اكتافهم غير عابئين بها

يجب ان يكون لمصر مثل هذا فى كل عاصمة لها فيها سفارة او مفوضية فالدعاية بالسينما اصبحت الان من أقوى أنواع الدعايات ان لم تكن اقواها ولدينا الوسائل اللازمة لتطبيق هذا النوع من الدعاية بالسينما ، سواء من ناحية الموضوعات التى تستحق ان ندعو لها ونباهى بها ، او من ناحية التنفيذ باخراج افلام جديرة بأن تسترعى الانتباه والاعجاب ، من الناحية الفنية

شاهدت فى الشتاء الماضى ما لا يقل عن عشرين فيلما سينمائيا كلها افلام دعاية ...

والمنى ، فى كل رحلة من رحلاتى الى الخارج ، ان اشاهد فيلما مصريا واحدا فى أية عاصمة من العواصم !



اجازة زوجية !

قصة بقلم الأستاذ سليم اللوزى

كان مذيع مطار القاهرة الدولى ، يدعو المسافرين على الطائرة المتجهة الى بغداد عن طريق مطار بيروت ، الى تهيئة جوازات السفر

وفى مطعم المطار ، وقف الفنان « منير » يودع زوجته الحسناء ، فحمل حقيبته الجلدية ، واخرج من جيبه جواز السفر ، ثم طبع قبلة خاطفة على جبين الزوجة ، وهم بأن يلحق طابور المسافرين المتجهين الى الطائرة . . . ولكن الزوجة الحسناء ، شدته من يده فى عنف ، وطوقت عنقه بذراعها ، وقبلته قبلة حارة ، ثم قالت له : « خد بالك كويس ... انا مستنياك هنا !! . »

واحس الرجل بشىء من الحرج لهذه المظاهرة العاطفية ، وعندما استطاع أن يفلت من بين ذراعى زوجته ، لمح مضيفة الطائرة تقف عند الباب تتأمل ما حدث ، وعلى شفتيها ابتسامة

واراد أن يغطى الموقف ، فراح يلوح لزوجته بيده ، كلما ابتعد عنها فى طريقه الى الطائرة ، تماما كما يفعل جميع الازواج السعداء !

وكان عدد المسافرين على الطائرة سبعة اشخاص ، ثلاث عجائز واربعة كهول ، فكان من الطبيعى أن تهتم المضيفة الفاتنة بالاستاذ منير اولا لانه شاب ، وثانيا لانه جذاب الشخصية ، وثالثا لانه كوكب سينمائى مشهور

وكان « منير » يحس بنظرات المضيفة الحسناء وهى تتأمله خلسة ، فقد كان يعرف تأثير شخصيته السينمائية على النساء

وقدمت اليه « القهوة » ...

فابتسم لها فى تكلف وادب ...

فاقتربت منه ، واشارت بيدها الى النافذة الزجاجية الصغيرة وقالت : « نحن نحلق فوق قنال السويس ... على ارتفاع عشرة آلاف قدم ! »

وانحنت المضيفة تنظر من النافذة ، فامتلات رئتاه بعطر لذيذ ، فأغمض عينيه كأنه يهرب من التجربة ، وتمتم قائلا :

ـ لا استطيع النظر الى الارض وانا فى السماء ... انى اصاب بدوار !

وجلست بجانبه على المقعد المجاور ، ونظرت اليه فى تحبب وقالت :

ـ يظهر ان جميع الفنانين من اصحاب الامزجة الرقيقة ...

ـ وهل تعرفين جميع الفنانين ؟

ـ عرفت بعضهم كما عرفتك الآن فى الطائرة

وابتسمت وهى تجيل انظارها فى الكهول والعجائز السبعة الذين كانوا يغطون فى نوم عميق ، ثم استطردت قائلة :

ـ ولكن هذه هى المرة الاولى التى تتيح لى الظروف ، الجلوس والكلام مع ممثل كبير مثلك !

وبلع ريقه ، واغمض عينيه كأنه يحاول أن يطرد شبح زوجته العزيزة ، ثم قال :

ـ ومن هو كوكبك المفضل فى السينما ؟

ـ اخاف أن تتهمنى بالمبالغة اذا قلت لك : « انت ... انت الممثل الوحيد الذى يجعلنى اتسمر فوق مقعدى من اول الفيلم الى آخره! »

وهنا أحس « منير » أن وقاره يكاد يفلت منه ، فتظاهر بالتعب ، وقال لها وهو يضع يده على جبينه : « هل لديك شىء يخفف الصداع ؟ »

فانتفضت الصبية الحسناء من مكانها ، وقامت من مقعدها ، وقالت له : « افضل طريقة لمعالجة الصداع عند الرجال المتزوجين ... هى الابتعاد عن التجربة ! »

واحس كأن ابرة غرزت فى قلبه ، وشعر فى نفس الوقت بنوع من الاعجاب لذكاء الفتاة صاحبة العطر اللذيذ ، فلحق بها الى البوفيه ، وقال لها معتذرا : « مش قصدى والله ، انى عندى صداع فعلا ! »

ـ وهل تصاب به دائما ؟

ـ بالعكس ... انه نادر جدا ، عندما يرهقنا العمل ؟

واخرجت المضيفة الحسناء المسرفة فى الذكاء ، زجاجة الويسكى ، وقالت له : « ما رأيك فى كأس ؟ »

ـ لابأس

وراح يتأملها ، وهى تصب الويسكى ...

انها اكثر من جميلة ، جسم رشيق يتأود على طريقة « مارلين مونرو » ، ووجه يتماوج باشعاعات الذكاء والحلاوة ، ثم ان فى عينيها الخضراوين كل نداء المروج العميق . . .

وسألها : « هل تسافرين كل يوم بين القاهرة وبغداد ؟ »

ـ بين القاهرة وبيروت فقط ... هناك مضيفة ثانية تسافر من بيروت الى بغداد !

ـ يا خسارة ... كنت أتمنى أن اقابلك فى بغداد !

ـ ولماذا لا تقضى يومك فى بيروت ، وتسافر فى اليوم التالى الى بغداد ؟

ـ ياريت ... اننا نصور فيلمى القادم فى بغداد ، والمخرج والمصور فى انتظارى

ـ وماذا يحدث فى الدنيا لو انتظروا يوما آخر ؟

ـ يحدث خسارة مائة جنيه على الاقل !

ـ وهذا يزيد اليوم متعة وجمالا ...

واسقط فى يده فعلا ، فقد وجد نفسه امام التجربة وجها لوجه ... وآه لو لم يكن متزوجا !

وتحرك فى اعماقه شيطان الحرية ، الحرية التى فقدها منذ ان تزوج !

كانت زوجته تمثل بالنسبة الى حياته ، مفترق طريق ، فقبل ان يعرفها ، كان فنانا بوهيميا منطلقا مع الدنيا ، يشتغل فى خمسة أفلام فى وقت واحد ، ويبعثر جميع مايكسبه من

(البقية على صفحة ٤٤)



حديث صحفي بين المخرج سيسيل دى ميل والاستاذ نسيم عمار ، وقف يستمع اليه اليوزباشي فؤاد عارف الضابط المصري الذي استعان به سيسيل دى ميل كخبير للشؤون الشرقية

فراعنة بعيون زرقاء

حملت الصحف الى قرائها ، فى الايام الاخيرة ، انباء متضاربة حول فيلم «الوصايا العشر» ، واعتزام سيسيل دى ميل اعادة ماتم تصويره الى الآن ، وقد أتيحت لكاتب هذه السطور ، أثناء زيارته الاخيرة لهوليود ، فرصة الوقوف على حقيقة الامر .. وهو يقدمها الى القراء فى المقال التالى

سألنى الكابتن عارف :

– مارأيك فى هذه الفرعونة الجميلة ذات العينين الزرقاوين ؟

ورأيت أمامى جسدا سابيا مفرغا فى قالب من نسيج ذهبى جميل يحيط بكل خطوطه الجذابة ثم يضيق حول الكاحلين الدقيقين اللذين يعلوان قدمين صغيرتين تنتعلان صندلا مذهبا أيضا

وفوق هذا الجسد رأيت عينين كبيرتين لهما زرقة سماء الصيف .. ووراء هاتين العينين رأيت وجها بلون الورد تغشيه ابتسامة ساحرة

ولم تكن هذه أولى نظراتى اليها ، فقد رأيتها وأنا على السلم الصغير – الذى احضر لى حتى أرى بوضوح سيسيل دى ميل وهو يخرج مشهدا من فيلمه «الوصايا العشر» – تقف أكثر من ساعة فى ركن ناء

وانتهزت فترة الاستعداد مابين منظرين لأسأل الكابتن فؤاد عارف – الضابط بسلاح الفرسان المصرى ، والذى يعمل فى هوليود منذ شهور مستشارا شرقيا لسيسيل دى ميل فى فيلمه ، وكان يقف بدوره على سلم آخر – عن الحسناء ذات الثوب الذهبى

– انها دبرا باجيت .. وهى تنتظر فى مكانها هذا منذ الساعة العاشرة ..

– وهل تشترك فى تمثيل المشهد القادم ؟

– كلا .. ولكنها تنتظر لحظة يخلو فيها سيسيل دى ميل ليوافق على الثوب الجديد الذى تظهر به فى الفيلم

وغادر صديقى سلمه الصغير ، وغاب لحظات عاد بعدها وفى يده قطعة كبيرة من «الكرتون» مدها الى قائلا :

– هذا هو تصميم الفستان . ولكل ثوب من الثياب التى تظهر فى الفيلم تصميم مماثل مرسوم بكل دقة ، وبالالوان نفسها التى اختيرت للظهور فى الفيلم . وهو يبين أيضا تسريحة الشعر ، والعقود ، والاقراط .. حتى الاحذية ! وبجوار الرسم تفاصيل دقيقة عن نوع القماش ، وثمن الثوب وجميع كمالياته .. مثلا أن ماترتديه الآن دبرا لايقل ثمنه عن .. – والقى محدثى نظرة سريعة على الجزء الاسفل من قطعة الكرتون ثم أضاف :

– ١٤٠٠ دولار .. أى خمسمائة جنيه مصرى .. وهى لن ترتدى هذا الثوب لاكثر من دقيقتين أو ثلاث فقط

– وهل يفحص دى ميل بنفسه ثياب ممثلاته جميعا ؟

– كلها .. ولا يمكن لاحد مصممى الازياء أن ينفذ ثوبا واحدا مالم يكن موقعا على تصميمه بالموافقة من المخرج الكبير . وموافقته على التصميم لاتكفى ، بل على الممثلة بعد أن تتم حياكة الثوب أن تعرضه عليه قبل التصوير . وسيسيل دى ميل يحرص دائما على أن يرى كل شىء بنفسه حتى يمكنه تدارك أى خطأ قد يحاسب عليه مستقبلا .. مثلا ..

وهنا سكت محدثى فجأة . فقد كان هناك من يأمر الحاضرين بالسكوت . وانتهزت فرصة صمت المعابد الذى خيم على المكان لارقب سيسيل دى ميل وهو يدير دفة العمل ..

وفجأة رأيت رجلا يندفع مسرعا الى نهاية الديكور الذى يمثل بيت أم موسى المتواضع ، وتبعه آخر يجرى نحو المصباح الذى امتدت منه النار الى الديكور ..

وتوقف العمل لحظات سمحت للكابتن عارف بمتابعة حديثه :

– سوف أقدمك الى دبرا اذا شئت ..

– وهل هذا أمر يحتمل الشك ؟ .. ولكن قل لى أولا ، لقد كنت على وشك الافضاء الى بشىء عندما طلب من الجميع السكوت ..

– نعم ، كنت سأحدثك عن الدقة المتناهية التى يعالج بها دى ميل أصغر التفاصيل ، وأظنك تعلم مثلا أن الفيلم يحتوى على بعض المشاهد الراقصة ، وقد عهد دى ميل الى بعض الاخصائيين بمهمة وضع الرقصات اللازمة لهذه المشاهد ، وعندما انتهوا مما كلفوا به ، شاهدنا هذه الرقصات سويا فاذا بها لاتمت الى الفرعونية الا بالاسم فقط ! وقد سألنى رأيى فقلت له بصراحة أن هذه الرقصات لاعلاقة لها بالرقص الفرعونى على الاطلاق . وأبرق دى ميل على الفور الى لندن ، ونيويورك ، والقاهرة يطلب نقل رسوم جميع الخطوات الراقصة التى يرجع عهدها الى الحقبة التى يسجلها الفيلم . واستغرق جمع هذه الصور أسابيع عدة ، أرسلت بعدها اليه .

وجمع دى ميل الصور التى تلقاها وعهد بها الى خبراء الرقص لينقلوا عنها خطوات الرقص الفرعونى الاصيلة ..

« وعندما تشاهد فيلم «الوصايا العشر» لن تجد فارقا يذكر بين نقوش معابدنا وبين المعروض على الشاشة

«وهناك قصة أخرى ، مجهولة للكثيرين ، تقدم دليلا قويا على الدقة المتناهية التى يعالج بها سيسيل دى ميل ادق التفاصيل ..

«ولقد جرت العادة على أن تعرض كل يوم المشاهد التى التقطت فى اليوم السابق ، ومن عادة سيسيل دى ميل أن يحضر العرض ويصحبته مجموعة من الخبراء ، ليتولى كل منهم مراقبة شأن من الشئون . واحد مثلا يراقب الالوان ، وآخر المناظر ، وثالث الملابس ، ورابع الالقاء .. وبمناسبة الالقاء أحب ان أقول لك اننى طلبت اليه تغيير النطق بأكثر من اسم حتى يصبح الاسم عربيا لا اوروبيا .. فهم مثلا كانوا ينطقون عايدة .. «آييدة» كما يفعل الايطاليون !

« ولنعد الآن الى قصتنا الاصلية .. حدث ذات يوم ونحن نستعرض بعض مشاهد الفيلم التى تم تصويرها فى الايام الاولى ، حدث أن استرعى انتباهنا فى اللقطات المقربة للنجوم - شىء كان قد فاتنا جميعا - أن صور كل من جين وايمان ، ونينا فوش ، ودبرا باجيت واللقطات التى اخذت لهن جميلة رائعة .. وكل منهن تقوم بدور فرعونة فى الفيلم .. ولكنها - وهذا ما فاتنا جميعا - فرعونة بعيون زرقاء !

« ووقعنا جميعا فى حيرة بالغة .. ورحنا نبحث عن مخرج من هذا المأزق .. لا يمكن مثلا استبدال الفنانات بغيرهن وقد اختار دى ميل كل واحدة منهن بعد مجهود شاق ، وبعد أن حكم بصلاحيتها لدورها

« وراح الجميع يحكون رؤوسهم بحثا عن الحل المنقذ .. وأخيرا اهتدى الخبراء الى حل موفق .. ولم تكن الصعوبة فى المناظر التى تظهر فيها مجموعات كبيرة ، او فى تلك التى تلتقط على مبعدة ، فهذه وتلك لا تظهر ملامح الوجه بوضوح ، وانما كانت فى المشاهد المقربة «الجروبلان» والمشاهد التى تصور قريبا من الكاميرا ، وكان الحل الوحيد للتخلص من الخطأ هو تغيير لون العيون

- انتم طبعا لم تصبغوا القرنية ؟

وضحك محدثى عاليا وقال :

- كلا اطمئن فقد فعلنا ما هو أحسن

- وما هو ؟

- لقد طلبنا كمية كبيرة من العدسات الملتصقة - وهو ابتكار جديد يحل محل النظارة العادية فى حالات كثيرة - وأوصينا بصنع هذه العدسات من لون خاص من خصائصه اظهار اللون الازرق فى لون داكن بحيث يبدو على الشاشة كانما هو لون أسود . وهكذا تستعمل الممثلات ذوات العيون الزرقاء هذه العدسات الجديدة فيبدون على الشاشة من ذوات العيون السوداء .. وانتهت الازمة على خير

« وقد أعيد تصوير المشاهد القليلة التى تبدو فيها عيون الفاتنات بوضوح ، وعادت قافلة العمل الى طريقها السوى .. والآن خبرنى كم من المخرجين فى اعتقادك كان يهتم بمثل هذه التفاصيل الصغيرة ؟!»

واطفئت النار التى شبت فى الديكور بسرعة فائقة ، واسرع العمال يزيلون بالطلاء آثارها

وعدت الى السلم اوزع نظراتى بالتساوى بين سيسيل دى ميل وهو يدير العمل بمهارة وحذق مع نينا فوش ومارتا سكوت وجون كارادين وبين الرقيقة الجميلة دبرا باجيت التى ظلت على وقفتها - دون تبرم - فى انتظار أن يبدى شيخ المخرجين رأيه فى ثوبها

كانت واقفة منذ العاشرة وظلت هكذا حتى انتصف النهار ..

ودعونى للهبوط وتناول الطعام فى مطعم الاستديو ..

وهبطت السلم الصغير ، وأمسك الكابتن عارف بذراعى حتى اقتربنا من دبرا باجيت فقدمنى اليها وقال :

- ما رأيك فى هذه الفرعونة الجميلة ذات العينين الزرقاوين ؟

وأشرق وجه النجمة الشابة بالابتسام ، وقالت :

- انها لم تعد زرقاء فسوف تبدو على الشاشة سوداء

وصحت على الفور

- ياخسارة !

وزادت ابتسامتها اشراقا حتى غدت كشعاع الشمس فى اليوم المطير دافئة .. منعشة

وجاء رسول يستدعى دبرا ويقطع علينا الحديث . فقد رأى سيسيل دى ميل ان يوقف العمل ، وان يرى دبرا قبل أن يتوجه الى المطعم .. وتركتنا دبرا .. وبقى لنا الندم !

▭

لقد عادت هذه الذكريات العذبة الى مخيلتى دفعة واحدة . عندما قرأت فى احدى الجرائد منذ أيام استفسارات عدد كبير من الناس عن حقيقة هذا الموضوع ونصيبه من الصحة . واظن اننى قد رويت فى هذا الشأن - نقلا عن أصدق مصدر - ما يطمئن المتسائلين بعض الشىء

نسيم عمار



نينا فوش .. قامت بدور أم موسى

ذكريات ضاحكة ...

انور وجدى يفشل فى دور كومبارس !

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

فى اواخر عام ١٩٢٨ كانت المرحومة عزيزة امير تقدم تمثيلية « جميل وبثينة » او « بثينة وجميل » لا اذكر بالضبط ، وعلى اى حال : مافيش فرق !

وكان الاستاذ احمد علام يقوم امامها بدور « جميل » ، وذلك على مسرح الاوبرا ، واتفق انى كتبت كلمة طيبة عن المسرحية وابطالها ، فى المجلة التى كنت احررها ، بعد ان شهدت ليلة الافتتاح

وفى احدى المناسبات ، جاء ذكر هذه الكلمة على لسان صديقى الاستاذ محمد السوادى الذى كان قد بدأ يغزو الوسط المسرحى بتمثيلياته الناجحة ، وقال الصديق للاستاذ علام :

– الا يحسن بك ان تقابل كاتب الكلمة وتشكره ؟

فقال الاستاذ علام :

– ومن هو ؟

فأجاب الصديق :

– وليم باسيلى ...

ولم يكد علام يسمع هذا الاسم حتى انتفض من شدة الغيظ ، واحمر وجهه ، وارتعدت اطرافه ، وقال فى لهجة تمثيلية مهولة :

– انا اشكره ؟ ده انا عايز اقطم رقبته ! عايز اوديه فى داهية ...

ودهش الاستاذ السوادى ... وقال له :

– هل تعرفه ؟

– لم اره الا مرة واحدة ...

– وماذا حدث بينكما ؟

وهنا روى علام قصة مثيرة ، مؤداها انه كان يجلس فى قهوة « اثينا » – وكانت تقوم فى اول التوفيقية – مع فتاة حسناء من صديقاته ، فلاحظ وجود شخص على المائدة المجاورة ، يحتسى الخمر ، ويحاول ان يستلفت نظر صديقته بحركات ماجنة ، تارة يخلع « نظارته » وينظفها بمنديله وتارة يضع النظارة على عينيه وهو يرقص لها – اى للفتاة – حاجبيه – ورغم نظرات الازدراء التى كانت توجهها اليه الفتاة ، فانه لم يقلع عن حركاته ...

ورأى علام ان يتجاهله ، واذا به ينهض من مكانه ويقترب منهما ويقول لهما :

– تسمحوا تشربوا كاسين على حسابى ؟

فرفض علام بجفاء وقال له :

– لسنا فى حاجة الى الشراب على حسابك ... امش بقى من هنا قبل ما الخبط خلقتك !

وهنا قال الشاب :

– يظهر انك لاتعرفنى ... انا « وليم باسيلى » الذى لابد ان تكون سمعت عنه !

فرد عليه علام بكل هدوء :

– طظ فى حضرتك !

ولم يرض هذا الجواب صاحبنا – وليم باسيلى المزعوم – فتطاول عليه ، وقامت بين الاثنين مشادة عنيفة كادت تنتهى بمعركة حامية لولا تدخل الجالسين ...

روى علام هذه القصة للسوادى واتبعها بقوله :

– بقى ده بنى آدم ؟ والا دى اخلاق ؟ والا تربية ؟

ودهش السوادى اذ كان يعرفنى حق المعرفة ، وقال لعلام :

– لايمكن ان يكون ذلك الشخص هو وليم باسيلى ... انى اعرفه حيياً خجولا ، ومن المحال ان تصدر عنه هذه التصرفات ، ومما يؤيد قولى ، ان ذلك الشخص يستعمل النظارات ، بينما صديقى لايستعملها ... ولابد ان اقابلك به لتعرف الحقيقة ...

فقال علام :

– ولكن كيف تبلغ به الجسارة الى انتحال اسم شخص معروف ؟

فاجابه :

– وما الذى يمنعه من ذلك ؟...

واتفق معه على موعد للقائى ، وكان ذلك فى حجرات الممثلين بدار الاوبرا ، وذهبت وانا لا اعرف من هذه القصة شيئا ، فلم يكد علام يرانى حتى وقف مبهوتا ، ثم صافحنى بحرارة ، وانطلق يضحك ، وعزيزة امير تجاريه فى الضحك ، وكانت قد وقفت على القصة ، والسوادى يضحك معهما : وانا انقل نظرى بينهم ولا اكاد افقه شيئا ...

واخيرا روى لى علام القصة ، وشفعها بقوله :

– كنت اقرأ لك كثيرا ، واعجب بكتابتك ... ولذلك كانت الصدمة شديدة عندما اصطدمت بذلك الرجل ، وكنت اقول لنفسى : « كيف يمكن ان تصدر عن هذه الاخلاق المنحطة ، افكار ممتازة كالتى قرأتها ؟ »...

ثم قال :

– اما الان ... فأحمد الله الذى جعل الظروف تضع الامور فى نصابها ...

وكان للقصة بقية ، فقد عثر علام على ذلك الشخص الذى انتحل اسمى ، وتبين فيما بعد





انه محصل الاعلانات فى المجلة التى احررها ، فاطبق على عنقه وقال له :

ــ كيف تنتحل اسم فلان هكذا بكل صفاقة ؟

فاجاب المحصل فى بساطة :

ــ اصلى كنت سكران !!...

راحت البريمو !

وكنت اجلس الى جانب الاستاذ عبد الفتاح القصرى ، فى سيارته ، وهى تجتاز بنا شارع عماد الدين ، فلما مرت على قهوة « بيرون » قلت له :

ــ اتذكر كأس الزبيب اياه ؟

فضحك وقال :

ــ وهل يمكن ان انساه !

ثم مصمص شفتيه وهز رأسه وقال :

ــ الله يرحم ايام زمان ... صحيح كانت ايام فقر ... وبؤس ... وكفاح ... وجهاد شاق ... ولكن الصحة كانت « حديد » ... كنت اشرب زجاجة الكونياك دون ان تهتز منى شعرة ... اما الآن فانى اذا استنشقت رائحة الخمر ، اقعد على الارض واقول : « انا جدع » .

وكأس الزبيب الذى لاينساه القصرى ، دفع ثمنه مائتى جنيه مصرى ، فى الوقت الذى كان لايملك فيه مائتى قرش !

كان يجلس على القهوة ، فطلب كأسا من الزبيب ، وكان ثمنه فى ذلك الزمن عشرة مليمات

وبعد ان شرب الكأس ، والتهم المزة ، بحث عن القرش « اليتيم » الذى لم يكن يملك غيره ، فلم يقف له على اثر ، وتبين انه تسرب من ثقب جديد فى جيب بدلته القديمة ...

واكتشف فى آخر لحظة ، ان « الجارسون » الذى يعرفه منذ عهد قديم ، قد انصرف وحل محله « جارسون » جديد : كان يتسلم عمله فى القهوة لاول مرة ، وادار نظره فيما حوله ، فاذا بالقهوة قد خلت من روادها ...

وحار فى ايجاد وسيلة للتخلص من هذا المأزق ، وكان على موعد هام ، فتذكر ان فى جيبه « ورقة يانصيب » لم يحن موعد سحبها ، وثمنها قرش صاغ فنادى الجرسون ، وبذل كل ماوهبه الله من « غلبته » ومقدرة فى اقناعه بقبول الورقة بدلا من القرش ...

وفى اليوم التالى ، لم يكد القصرى يدنو من القهوة حتى خف نحوه بائع اليانصيب الذى باعه الورقة ، وصاح به قائلا :

ــ ابشر ياعم ... متين جنيه ... شايف وشى مبروك ازاى ؟..

وقال القصرى فى ذهول :

ــ بتقول ايه ؟

فاجاب البائع محتدا :

ــ ايه ؟ حاتستعبط علشان ما اخدش حقى ؟ الورقة اللى بايعها لك امبارح كسبانه متين جنيه ...

ولم يسمع القصرى بقية القصة ... فقد القى بنفسه على اقرب مقعد وراح فى اغماء طويل !...

اطلع بره ...

كان يلذ للمرحوم انور وجدى ، فى مختلف المناسبات ، ان يروى نوادر كفاحه وجهاده وهو يخطو خطواته الاولى فى الطريق الى النجاح ...

وحدث يوما ، ان كان يجلس فى « بلاتو » ستوديو نحاس ، يترقب دوره امام الكاميرا ، واسترعت انظارنا مشادة حامية بين المخرج واحد الممثلين « الكومبارس » انتهت بأن صاح المخرج « بالكومبارس » قائلا :

ــ امش اطلع بره ... اوعى اشوفك فى الاستوديو مرة ثانية !

وضحك انور وقال :

ــ حقا ... ان التاريخ يعيد نفسه ، ولا جديد تحت الشمس !

وقلت له :

ــ وما الذى ذكرك بهذه « الحكم » الغالية ؟

فقال :

ــ لان هذه العبارة بالذات ... بنصها وكلماتها وحروفها ... قالها مخرج آخر ، لشخص آخر ...

وسألته :

ــ وكيف كان ذلك ؟

فقال ان ذلك كان فى اول العهد بالسينما المصرية ، وكان الاستاذ محمد كريم يقوم باخراج باكورة افلامه ، وفى الفيلم مشهد حفلة موسيقية يحضرها المتفرجون ، ولم يكن المتفرجون سوى « الكمبارس » ...

وكان انور من بين « الكمبارس » ... لم يكن يطمع فى « الريال » ــ وهو اجر الكمبارس ــ وانما كان يطمع فى ان يستلفت نظر المخرج بحركة ، او لفتة ، او موقف ، يحمله على اسناد دور صغير له ...

ووقف كريم يلقى بتعليماته الى الكمبارس ، ومنها وجوب ابداء اعجابهم بالموسيقى والغناء بحركات مناسبة ...

وبدات « البروفة » فحاول انور ان يكون عند حسن ظن المخرج ، واخذ يبدى حركات تدل على نشوته واعجابه ... وفى يقينه ان المخرج سيحمد له اجتهاده ...

واذا بصوت المخرج يلعلع قائلا :

ــ انت ياغبى ياللى هناك !

وهنا يقول انور ، رحمه الله :

ــ والتفت كل الممثلين الى المخرج ، الا انا ، فقد مضيت فى « التمثيل » وكأننى اندمجت ، ولشد مادهشت حين شعرت بيد المخرج تطبق على عنقى ، وصوته يقول :

ــ ايه ؟ عامل نفسك مش سامع ؟

فدهشت وقلت له :

ــ انت كنت بتكلمنى انا ؟

فصاح فى حدة :

ــ ايوه ... هوه فيه غبى مابيفهمش هنا غيرك ؟

ثم دفعنى بيده الى الخارج ، وصاح يقول ، نفس العبارة التى قالها المخرج للكمبارس الآن :

ــ امش اطلع بره ... اوعى اشوفك تانى فى الاستوديو !!...



موقف فكاهي ضاحك يجمع بين عبدالحليم حافظ وآمال فريد ووداد حمدى أبطال «ليالى الحب»

منافسة حادة بين عبدالحليم حافظ وصلاح نظمى انتهت بعلقة سخنة تقبلها صلاح بكل شجاعة

جولة الكواكب في الاستوديوهات ...

وجه جديد فى ليالى الحب والقدر يمثل فى صراع الميناء

ان الصحافة مهنة متعبة حقا ... فالصحفى لايرضى واجبه ومهنته الا اذا تعب فى الجرى هنا وهناك ، ويجرى وراء ماذا ؟.. وراء المتاعب !..

والسينما أصبحت من متاعب الصحفى ، اذا حاول أن يرضى واجبه غضب أصدقاؤه السينمائيون ، واذا حاول ان يرضى هؤلاء أغضب مهنته وواجبه ، وأغضب معهما القراء

ويوافق أصدقاؤنا السينمائيون على ان الصحافة هى حقا مهنة متعبة .. لهم !!

وما دمنا لانستطيع أن نحصل على عنب من الشام واليمن فى وقت واحد ، فتعال نمسك العصا من النصف ونضرب بها فى جولة متعبة !

وجوه جديدة

انك تبحث عن وجوه جديدة ، وفى استديو مصر بغيتك

هناك يخرج حلمى رفله فيلمه « ليالى الحب » الذى يتولى دور البطولة فيه النجم اللامع عبد الحليم حافظ ، وتقاسمه البطولة بنت حلوة و « مقطقطه » ... هى الوجه الجديد آمال فريد

ولعلك تذكر آمال فى دور شقيقة فاتن حمامة فى فيلم « موعد مع السعادة » رغم انه كان دورا صغيرا ، فهذا الدور القصير هو الذى رشحها لحمل أثقل مهمة فى السينما ، وهى مهمة البطولة النسائية أمام نجم سبقت شهرته أفلامه لتفسح لها الطريق !

وآمال تحمل شهادة التوجيهية ، وهى تقف الآن على باب الجامعة ومعها وردة تسخير أوراقها ... آداب ؟.. حقوق ؟.. آداب ؟. حقوق ؟..

زاوية فى مثلث

ويشترك مع عبد الحليم وآمال مجموعة قوية من الممثلين هم سراج منير . محمد عبدالقدوس . صلاح نظمى . وداد حمدى . عزيزة حلمى . عبد الغنى النجدى ...

وفوق هذا وجه جديد آخر ، هى هند علام وهند هى احدى زوايا مثلث فى أسرة غنائية ، فهى شقيقة محمد فوز وهدى سلطان وان كانت تفضل أن تخفى هذه الحقيقة من قبيل الاعتماد على النفس !

وهند من مطربات الاذاعة ، وقد سبق لها الظهور فى أدوار صغيرة فى السينما ، ولكن دورها فى هذا الفيلم — والعهده على حلمى رفله — سيفوقها جميعا

ويدير تصوير الفيلم محمود نصر ، وهو من المصورين القلائل الذين لم يضعوا أصابعهم فى الحجر ليلدغها ثعبان الانتاج !

القصة

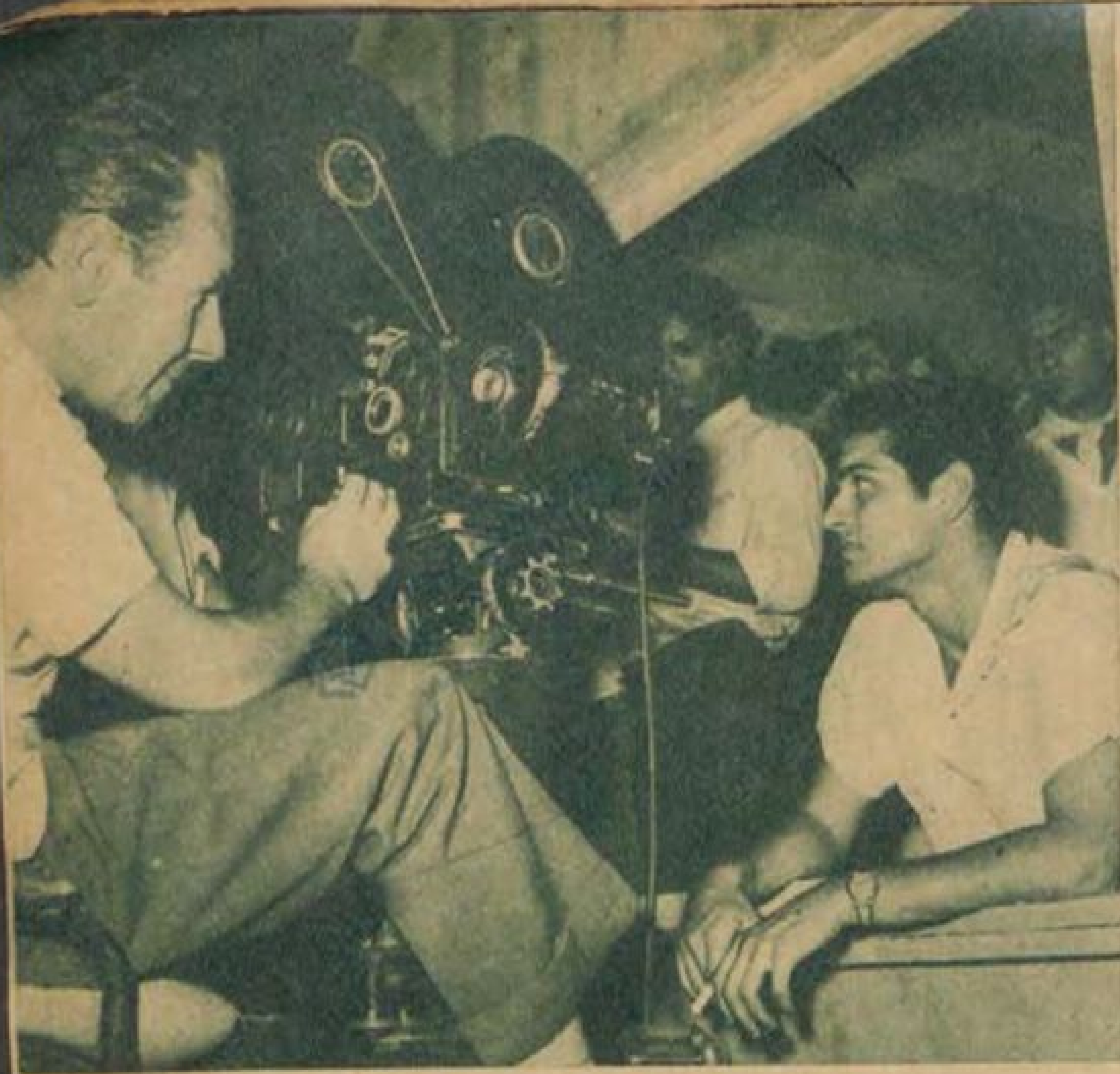
نيجى للقصة ، فنجد انها تحمل فكرة جديدة لطيفة ، وهى تصور شابا من الموظفين

حلمى رفلة يشرف على تلقين سراج منير ، وعزيزة حلمى ، وآمال فريد ، وصلاح نظمى ، أدوارهم قبل بدء التصوير ..

محمد عبد القدوس يطبع قبلة على خد هند علام بينما وقف صلاح نظمى خلفهما ينظر اليه بعين الحسد .



فاتن وعمر يتسليان بلعب الكوتشينة حتى يحين دورهما فى فيلم «« صراع فى الميناء »



مدير التصوير خورشيد يقوم بضبط ماكينة التصوير على وجه عمر الشريف استعدادا للتصوير ..

المجتهدين ؛ الذين يحملون فى رؤوسهم افكارا تسمو على مستوى وظائفهم ، وتختفى مجهوداتهم وعبقرياتهم وراء انانية الرؤساء

ويذهب الفتى الى حفلة تنكرية لشأن من الشئون ، وقد ارتدى ملابسه الرثة القديمة التى لايملك سواها ، فيعتقد الحاضرون انه متنكر فى تلك الثياب ، ويعاملونه على اساس انه شخصية هامة

ويربط الحب بين الفتى وبين ابنة المدير ، ويكاد هذا الحب يورده الهلاك ، لولا ان النهاية تكشف انه بالفعل شاب عظيم ، يستحق أن يتزوج بنت المدير !

من هنا وهناك

وبين فترات التصوير تستطيع ان ترى مشاهد عجيبة لن تراها فى الفيلم بطبيعة الحال، ترى مثلا عبد الحليم حافظ يستمع الى غنا وداد حمدى ــ ووداد تغنى احسن من كثيرات من مطربات الاذاعة ــ وترى آمال فريد تبكى من شدة الحر داخل البلاتوه فيصيح حلمى رفله قائلا : « برافو .. خليكى كده لحد مانصور مشهد العياط » !

وترى سراج منير يحمل آلة تصوير ليزاول هوايته « شف » زملائه !

وترى صلاح نظمى يبحث عن سيجارة مع أنه فى الفيلم من الاثرياء !

صراع فى الميناء

وفى استديو الاهرام فيلم اسمه « صراع فى الميناء » يتقاسم بطولته الزوجان فاتن حمامة وعمر الشريف بالاشتراك مع النجم الشاب احمد رمزى ، وحسين رياض ، وفردوس محمد ، وعزيزة حلمى ، ومحمد صبيح ، وتوفيق الدقن

وصبيح هذا ممثل قديم كان حظه دائما فى « السنيمة » .. ويقال انه تقدم فى هذا الفيلم بقفزة أوصلته الى مقاعد الدرجة الاولى .. عقبال البولمان !

ويخرج الفيلم يوسف شاهين .. ويصوره خورشيد

القصة

وتدور قصة الفيلم حول شاب من عمال الميناء فى الاسكندرية يمتاز بشخصية قوية ــ هو عمر الشريف ــ وبين هذا الشاب وابنة خاله « فاتن » حب وعهود ، ولكنه يضطر الى التغيب فى رحلة طويلة ، فاذا عاد منها وجد ان حبيبته على علاقة بشاب آخر « احمد رمزى » أبوه باشا « حسين رياض »

ويثور الشاب على ابنة خالته ، ويحاول الدفاع عن غرامه أمام ابن الباشا ، ويسنده فى صراعه زملاؤه من عمال الميناء

وفى النهاية يتضح ان احمد رمزى هو اخ عمر الشريف ، وان أباه الباشا كان رجلا عربيدا فى شبابه ، فيتنازل عن فاتن لاخيه وكفى الله الميناء شر القتال

قصص الصراع

ويبدو ان يوسف شاهين متأثر بنجاح فيلمه « صراع فى الوادى » كما يبدو لك من اسم هذا الفيلم وسياقه ، وعلى أى حال فان الاجواء الجديدة التى يجرى فيها تصوير الفيلم تدعو الى الثقة به

ان الكاميرا انتقلت الى الاسكندرية لتصوير حوادث القصة فى الاماكن الحقيقية ، واطاع الممثلون المخرج حتى عندما أمرهم بالقاء انفسهم فى البحر ليصور مشاهد تحت الماء

والطريف ان الظروف خدمت المخرج ، فقد كان عليه أن يلتقط مشهدا لسفينة تحترق ، ولما كان مثل هذا المشهد يكلف المنتج اموالا طائلة ، فقد تدخل القدر ، ويبدو انه من ممثلى الفيلم ــ واشعل النار فى سفينة راسية بالميناء

وعندما وصل الخبر الى المخرج ، بادر فجمع الممثلين وحمل الكاميرا وطاروا الى مكان الحادث

وكان منظرا طريفا حينما اقتحم الممثلون السفينة ليمثلوا اللقطة المطلوبة بينما رجال المطافىء يكافحون الحريق !

لو كنت منتجا لكتبت عقدا مع القدر !



مناقشة فنية بين فردوس محمد ومساعد المخرج انيس نهره حول لفظ فى حوار فردوس التى تقول له : انت غلطان



تعتبر فاتن حمامة من الفنانات المصريات المغرمات بعمل المكياج لانفسهن .. وترى فى الصورة وهى تقوم بتصفيف شعرها بنفسها

فلفل بارد !

للنجمة نور الهدى

اللبنانيون في بلادهم يحبون سماع المصريين وهم يتحدثون باللهجة المصرية ، والمصريون في مصر يحبون سماع اللبنانيين وهم يتحدثون باللهجة اللبنانية .. ورغم أن اللهجتين تنبعان من ينبوع واحد هو لغتنا العربية ، الا أن هناك فروقا ظاهرة في لغة الكلام بين المصريين واللبنانيين

وقد كان هذا سببا في كثير من اللبس الذى حدث لى عندما جئت الى القاهرة أول مرة ، ولكنى كنت حريصة على أن اتعلم اللهجة المصرية، واقف على كل المصطلحات التى لايفهمها اللبنانى اذا سمعها لاول وهلة ، وكنت لهذا أطيل الحديث مع الزملاء ومع عمال الاستديو ومع جاراتى في ذات العمارة ، ومع البائعات حين أشترى شيئا

وحين أعود للبنان ، والتقى بمصريين فيها أقوم بمهمة الترجمة لهم ترجمة المصطلحات اللبنانية العويصة التى لايتيسر لهم فهمها

وحدث أن ضمت مائدتنا ذات مساء أحد المصريين المعروفين ، وقد أغرق ليلتها في الشراب، وسمعته يقول للمتردوتيل :

– ادينى طبق فلفل ..

وغاب المترودتيل ، وعاد وفي يده طبق فلفل اسود ..

وثار المصرى ثورة مصرية وقال :

– ماتعرفش الفلفل الاخضر .. اللى بيتاكل مع المزة ..

وجرى المتردوتيل بطبق الفلفل الاسود ، وعاد ليقول للمصرى أن الفلفل الاخضر غير موجود ، ولكنه أرسل أحد الخدم ليحضر له اقة منه

واصر المصرى على أن «يمز» بالفلفل الاخضر في تلك الليلة ، وكان ينادى المتردوتيل كل خمس دقائق ليسأله هل وصل الفلفل أم لم يصل، ولاحظت أن المتردوتيل قد اختفى تماما ليجنب نفسه عبارات اللوم التى انهال بها عليه ضيفنا المصرى

وبعد نصف ساعة تقريبا جاء المتردوتيل وفي يده طبق فلفل أخضر ، وبدا السرور على وجه الضيف المصرى ، واستقبل الطبق وهو يقول للمتردوتيل :

– لا والله برافو عليك ..

وما أن وضع المصرى قرن فلفل في فمه حتى صرخ وسارع الى كوب من الماء فصبه في جوفه، وهو يقول :

– ياه ده حامى قوى

ونادى المتردوتيل وقال له :

– ياسيدنا أنا عاوز فلفل بارد ..

وازاح الطبق من أمامه فالتقطه المتردوتيل قبل أن يسقط على الارض ويتهشم .. ووعده بأن يحضر له فلفلا باردا خلال دقائق

ومضت الدقائق وضيفنا الكريم يتبلغ بالمزة ولقم الخبز حتى يخفف اللهيب الذى تركه قرن الفلفل «الحراق» في فمه ، وكلما مر بنا المتردوتيل احنى راسه للضيف وقال له :

– الفلفل البارد جاى حالا يابيه

ومضت ربع ساعة وجاء الفلفل البارد ووضع المصرى قرنا في فمه ، وقام قفزا من على مقعده واحضر المتردوتيل ليقول له :

– انت جايب لى نفس الطبق ياملعون

فقال المتردوتيل في براءة :

– مش حضرتك قلت انك عاوز فلفل بارد

فقال المصرى :

– أيوه قلت .. انت عملت ايه ؟

فقال المتردوتيل :

– حطيت الطبق في التلاجه علشان الفلفل يبرد !



نقد الاسبوع : رنة الخلخال

هذا فيلم آخر يصور الحياة فى بيئة شعبية أصيلة ، ويتجه نحو الواقعية التى تفتقر اليها معظم أفلامنا. فهل نجح فى تحقيق هذه الواقعية ؟

«عبد الوارث عسر» صاحب مخبز ميسور الحال فى حى بلدى ، يعيش مع ابنه «شكرى سرحان» الذى يعمل معه فى المخبز . ويشفق صاحب المخبز على «برلنتى» اليتيمة البائسة فيؤويها بمنزله ، حيث تقوم بخدمته هو وابنه . ولكن الفتاة تبدأ فى اغراء الرجل الطيب حتى تقع فى قلبه . واذ يتهامس أهل الحى ، يتزوج منها الاب ليقطع ألسنة الناس ، وهو فى الواقع انما يستجيب لنداء قلبه الذى تصبته الفتاة الشريدة الجميلة . ويتزوج الابن كذلك من خطيبته الساذجة الطاهرة «مريم فخر الدين» ويعيش الاربعة تحت سقف واحد

وهنا تبدأ الغيرة تنهش قلب زوجة الاب ، التى كانت ترجو لو كانت زوجة للابن بدلا من ابيه ، وتحاول اغراء الفتى الذى يكاد ينزلق معها ، ثم يتماسك ويملك زمام نفســـه بعد أن كشفت زوجته أمره ثم غفرت له وكتمت سره

ويعود الصفاء فترة الى الاسرة ، ولكن شر زوجة الاب لايقف عند حد ، فهى لاتفتأ تسيء معاملة زوجة الابن ، وتوقع بين الابن وأبيه ، ثم لاتكاد تعلم أن زوجة الابن حامل ، حتى تتفق مع القابلة على أن تدعى بدورها الحمل ، وتدس على زوجها طفلا ليس من صلبه

وفى يوم ولادة زوجة الابن يموت الطفل الذى جلبته القابلة ، فتحمله الى فراش الزوجة ، وتزعم أن طفلها مات عقب ولادته ، وتأخذ طفلها الحقيقى الى زوجة الاب زاعمة أنها وضعته . ثم تبدأ القابلة فى ابتزاز المال من زوجة الاب ، مهددة اياها بافشاء سرها ، حتى تضيق بها الزوجة يوما ، فتدفعها من سلم المنزل حيث تسقط محتضرة فى الحوش ، وتعترف قبل موتها بالحقيقة ، وتساق زوجة الاب الى حيث تكفر عن جرائمها

•

هذا هو موجز القصة التى اعدها وكتب حوارها الاستاذ أمين يوسف غراب . ولاشك أنه كان موفقــا فى تصوير البيئة الشعبية التى جرت فيها الحوادث ، كما كان بارعا فى وضع الحوار الملائم . وقد كان النصف الاول من الفيلم محبوكا تجرى حوادثه فى سرد هادىء معقول . فرأيناه مثلا يعالج تدرج شعور الاب نحو الفتاة وكيف تحول من العطف الى الرغبة ، فى اسلوب صادق حافل باللمسات البارعة ، وبغير مبالغة أو افتعال

وكنت أتمنى أن يمضى الفيلم كله على هذا الاسلوب حتى يحقق الواقعية الصادقة . ولكنه لجأ فى بعض الاحيان الى المبالغة والافتعال . فهو يصور لنا الابن فتى قويا «حمش» ، ومع ذلك نراه فى ليلة زفافه يبدو كالعبيط ، ويقفز من غرفة نومه مرارا مستنجدا بأبيه ، يســـأله كيف يتعامل مع عروسه ! وكل هذا من أجل اثارة ضحك الجمهور على حساب الشخصية نفسها

وقد يحدث فى الحياة أن تحاول امراة أن تدس على زوجها طفلا تزعم أنها ولدته ، ولكن الذى يبدو مفتعلا أن تتم الجريمة بحيث تلد المرأتان فى لحظة واحدة ، وفى حجرتين متقابلتين فى منزل واحد ، وتأخذ القابلة طفل احداهما فتنسبه الى الاخرى . ان العملية بهذا التعقيد لم تكن مبلوعة

واخيرا هذا الاسلوب الميلودرامى فى ختام الفيلم ، عندما رأينا زوجة الاب تقتل القابلة ثم تشرع فى قتل الطفل . لقد كان يمكن معالجة هذه المبالغات ، التى اساءت الى هذا الفيلم القوى النظيف

والواقع أنه فيلم قوى ، ولعله أحسن الافلام التى قام باخراجها «محمود ذو الفقار» ، وكان موفقا الى حد بعيد

•

وكان «عبد الوارث عسر» بطل الفيلم غير منازع . فقد مثل دور الاب الطيب الذى تستهويه الفتاة الشريدة التى عطف عليها ، فكان دورا جديدا بالنسبة اليه ، ولكنه مثله ببراعة وصدق ، وكان ممتعا فى كل مشهد ظهر فيه

وقامت «برلنتى» بتمثيل دور الفتاة فبرزت فى دور الفتاة اللعوب ، كما نجحت «مريم فخر الدين» فى دور زوجة الابن الجميلة البريئة

وكان «شكرى سرحان» ممتازا فى دور الابن . والواقع أنه قفز اخيرا الى الصف الاول ، ولكن عن جدارة تؤهله لتمثيل دور الفتى الاول القوى ، الذى يحسن التعبير والالقاء

وقد لفتت «نجمة ابراهيم» الانظار فى دور القابلة الشريرة ، وهو نوع من الادوار امتازت فى تمثيله

واخيرا فهذا الفيلم مجهود طيب ، كان يمكن أن يرتفع الى مرتبة الاعمال الفنية القيمة ، لو تخفف من بعض المبالغات والافتعال ، وتحرر من الاغانى ، واستمر كما بدأ معتمدا على السرد الهادىء الصـــادق ، والايماءات العميقة الصغيرة التى تؤدى معانى كبيرة ، وتجلو العواطف والانفعالات النفسية فى أبسط الحركات والاشارات

« ابن زيدون »

راجع أرقام الأغلفة التى لديك

هذه هى الأرقام الفائزة فى مسابقتنا السابقة والتى لم يتقدم أحد لاستلام جوائزها حتى ظهر يوم ٢٤ يوليو ١٩٥٥ فسقط الحق فيها .

فاذا كان لديك رقما قريبا من هذه الأرقام فى حدود ٥٠٠ رقم صعودا ومن نفس العدد الفائز (اى من نفس تاريخ الصدور) ، تقدم به الينا قبل ظهر يوم ٢٤ أغسطس ١٩٥٥ فقد يسعدك الحظ وتفوز باحدى الجوائز .

الجائزة الثانية

وتربح سيارة جديدة ماركة أوستن A30 قيمتها ٦٩٥ جنيها فاز بها :

الغلاف رقم ٢٨٣٧٢ من مجلة الاثنين العدد ١٠٩٣ الصادر فى ١٩٥٥/٥/٢٣

الجائزة الرابعة

وتربح ١٠ سندات للبنك العقارى المصرى اصدار سنة ١٩٥١ فاز بها :

الغلاف رقم ٦٢٢٧٦ من مجلة الكواكب العدد ١٩١ الصادر فى ١٩٥٥/٣/٢٩

١٥ جائزة تربح كل منها سندا واحدا من سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ فازت بها الأغلفة التالية :

الكواكب

رقم الغلاف	رقم العدد	التاريخ
٣٦٤٩٣	١٩٦	٥٥/٥/٣
٥٠٢٠٨	١٩٦	٥٥/٥/٣
٤٥١٣٩	١٩١	٥٥/٣/٢٩
٣٨٦٨٢	١٩٠	٥٥/٣/٢٢
٣٥٣٤٩	١٩٤	٥٥/٤/١٩
٥٥٠٤٥	١٩٧	٥٥/٥/١٠
٥٧٥٥٨	١٩٢	٥٥/٤/٥
٤٨١٥٠	١٩٧	٥٥/٥/١٠

المصور

رقم الغلاف	رقم العدد	التاريخ
٥٢١٤٥	١٥٩٨	٥/٢٧
١٠٠١٩	١٥٩٤	٤/٢٩
٣٨٣٧٠	١٥٨٨	٣/١٨

الاثنين

رقم الغلاف	رقم العدد	التاريخ
٦٩٤٣٠	١٠٨٨	٤/١٨
٥٣٩١١	١٠٨٧	٤/١١
٤٨٥٣٣	١٠٩٣	٥/٢٣

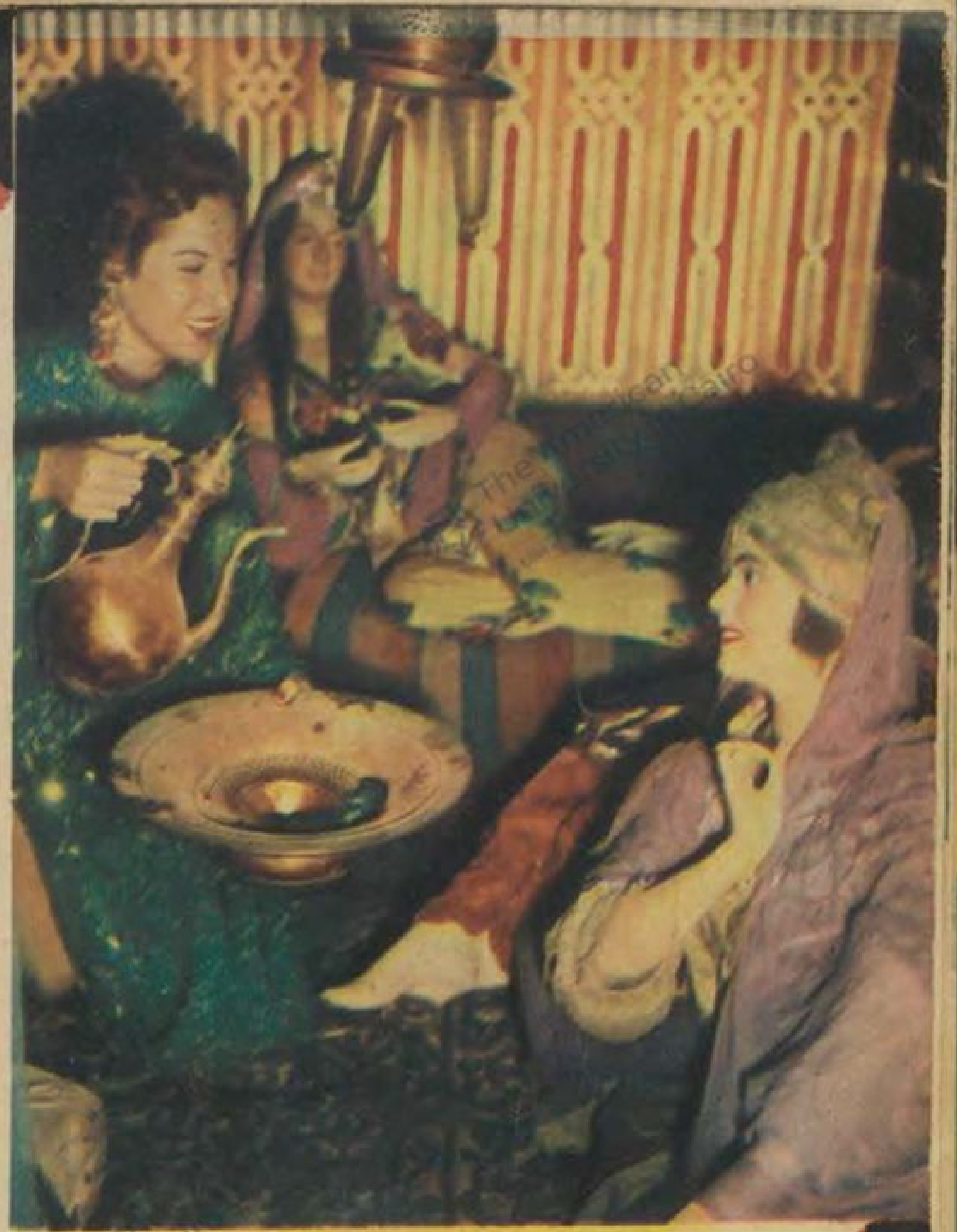


واعجبت زمردة بهذا المملوك الصغير فاخذت تصلح من ملابس

موعد مع ... مماليك

رات النجمة زمردة ان ترتد الى الماضى السحيق فتقضى بعض الوقت مع
حيث يقيمون اليوم .. وعاشت في اجوائهم الشرقية الساحرة ، المتخمة بعظ
امرهم ، فاندمجت معهم ، واخذت ترقص مع راقصاتهم ، وتداعب رجا
بصحبتها عدسة «الكواكب» الملونة ، فسجلت لها هذه الصور .. اما ابن
هؤلاء المماليك وآثارهم الحية ؟ وفي اى مكان داعبتهم .. فهذا شيء امكن لح

وقامت هذه
الثاني فامسك



امسكت زمردة بالطست لهذه الجارية الحسناء
واخذت تصب الماء على يديها ..

ورات هذا المملوك الكبير السن لاهيا عن متاع
الدنيا .. فاخذت ترقص له علها تخرجه عن صمته





ملابســـه لتزيده اناقة ! ..

الأمس

ت مع المماليك .. فذهبت الى
ة بمظاهر الترف .. وقد راعها
ب رجالهم وجواريهم .. وقد كانت
اما ان عثرت زمردة على بقـــايا
كن تحقيقــه فى متحف الشمع

هذه الجارية تتمايل راقصه على انغــام
فامسكت لها زمردة الواحدة على الرق ! ..

مسابقة مبتكرة لقرائنا فى مصر والبلاد العربية

جنيهات ذهبية لقرائنا فى مصر !!

ورحلات مجانية ممتعة لقرائنا فى البلاد العربية

فى هذه المسابقة الجديدة التى تستمر ٩ أسابيع فقط

أيها القارئ المصرى..

اكسب ذهبا

وأنت تقرأ "المصور" و"الاثنين" و"الكواكب"

الجائزة الاولى ٥٠ جنيها ذهبا

٥ جوائز كل منها ٥ جنيهات ذهبا

٢٥ جائزة كل منها جنيه ذهب واحد

أيها القارئ العربى..

تعالى استمتع بزيارة مصر مجانا

على طائرات شركة مصر للطيران

التى تحقق الترابط والتآخى بين البلاد العربية

جوائز خاصة لقرائنا فى كل دولة من هذه الدول العربية الشقيقة

السودان - المملكة السعودية - سوريا

لبنان - العراق - الاردن

الكويت - تونس - ليبيا

قارئ من كل دولة من هذه الدول يفوز بتذكرة سفر بطائرات شركة مصر للطيران من عاصمة بلده الى القاهرة والعودة وكذلك عشرين جنيها مصريا نقدا

الشروط

١ ـ على غلاف هذا العدد والاعداد القادمة لغاية ١٩٥٥/٩/١٣ وعلى غلاف اعداد « المصور » القادمة لغاية ١٩٥٥/٩/٩ و « الاثنين » لغاية ١٩٥٥/٩/١٢ ـ ستجد كوبونا خاصا بهذه المسابقة ـ املا البيانات فى كل كوبون واجمع كل ٩ كوبونات وارسلها داخل ظرف مغلق الى دار الهلال بوستة مصر العمومية ـ واكتب على الظرف من الخارج « **مسابقة دار الهلال** » وكذلك اكتب اسمك وعنوانك خلف الظرف بخط واضح حتى لايهمل

٢ ـ ا ـ سيتم السحب على جوائز القراء المصريين بطريق القرعة العلنية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٥٥ بدار الهلال بواسطة مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية حيث توضع الاظرف الواردة من مصر فى وعاء كبير امام جمهور الحاضرين ـ ثم يقوم مندوب الوزارة بسحب الاظرف مغلقة ليربح اصحابها الجوائز المخصصة لقراء مصر ـ وسيقوم مندوب الوزارة بنفسه بفتح الاظرف المسحوبة امام الجمهور ليتأكد من ان بداخل كل ظرف ٩ كوبونات ـ فاذا كان عدد الكوبونات أقل من ٩ اعتبر الظرف غير رابح واعيد سحب ظرف آخر بدله

ب ـ وسيتم السحب على جوائز قراء البلاد العربية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٥٥/١٠/١٤ بدار الهلال بواسطة مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية حيث تفرز الاظرف الواردة من الدول العربية التسع وتقسم الى تسع مجموعات تضم كل مجموعة الاظرف الواردة من احدى هذه الدول . ويقوم السيد مندوب الوزارة بسحب ظرف واحد من كل مجموعة ليكون صاحبه هو الفائز بجائزة هذه الدولة وذلك بعد التأكد ايضا أمام الحاضرين من ان الظرف يحوى ٩ كوبونات والا اعتبر غير رابح واعيد سحب آخر بدلا منه

٣ ـ وضمانا لدقة السحب سيوضع كل ظرف يصلنا دون أن نفتحه داخل ظرف ابيض خال من اية علامة مميزة حتى تتساوى الفرص امام المشتركين

٤ ـ يجوز لكل شخص أن يرسل اكثر من ظرف واحد بشرط ان يحتوى كل ظرف على ٩ كوبونات يجمعها من المجلات الثلاث حسب اختياره المطلق دون اى تقييد بمجلة معينة أو عدد معين من كوبونات اية مجلة

٥ ـ آخر موعد لاستلام الاظرف هو الساعة الثامنة مساء يوم الخميس ١٩٥٥/٩/٢٩ لقراء مصر والساعة الثامنة مساء ١٩٥٥/١٠/١٣ لقراء الدول العربية

٦ ـ اذا لم يتقدم الرابح لاستلام جائزته حتى يوم ١٩٥٥/١٢/٢٦ يسقط حقه فيها وتصبح من حق وزارة الشؤون الاجتماعية لانفاقها فى اوجه الخير

٧ ـ على الفائز سواء من مصر او من البلاد العربية أن يسدد الضريبة المستحقة على جائزته وقدرها ٢٥ ٪ من قيمتها عند الاستلام

هذه ذكريات

للنجمة
مديحة يسرى

هذه الذكريات قطعة منى ، فهى مخلفات احداث عدة اغلبهـا سار .. وكلها عزيزة على نفسى !

كلما ذهبت إلى استديو مصر تذكرت ذلك اليوم الذى هربت فيه من المدرسة لأذهب إلى الأستديو الذى أعلن عن حاجته إلى وجوه جديدة ، كان الأستديو يستعد لانتاج فيلم لحسابه ، وأعلن فى الصحف والمجلات عن حاجته إلى وجوه جديدة ، وطالعت هذا الاعلان ، فقررت ان أتقدم إلى المسابقة ، وفى اليوم التالى لم أتوجه إلى مدرستى ، بل ذهبت إلى الأستديو فى نهاية شارع الهرم

كنت فى ذلك الوقت فى الثانية عشرة من عمرى ، ووصلت إلى باب الأستديو بعد أن قطعت مايقرب من كيلو متر مشياً على قدمى لبعد المسافة بين نهاية محطة الترام وبين باب الأستديو ، ووجدت خفيراً ذا شوارب ضخمة نظر إلى شذراً وسألنى : «عايزه ايه يا بنت ؟ »

وأخرجت المجلة التى نشرت اعلان الأستديو وقلت له اننى أريد مقابلة المدير بخصوص هذا الاعلان

وأطلق الخفير ضحكة ضخمة وهو يسخر من تلك الفتاة التى تريد مقابلة مدير الأستديو وقال لى :

« اجرى روحى يا شاطره .. »

ولكنى لم « أجرى أروح » بل أصررت على مقابلة المدير ، فثار الخفير ورفع عصاه وكاد أن يهم بضربى لولا اننى أطلقت ساقى للريح وعدت إلى البيت منهوكة القوى ..

ومرت الأيام .. وأصبحت إحدى نجوم السينما ، وكلما دخلت باب استديو مصر ، ورأيت الخفير الذى ما زال جالساً فى مكانه الذى رأيته فيه لأول مرة ، ضحكت وأنا أراه يسرع فى فتح الباب وينحنى احتراماً لى ... وتذكرت كيف طردنى أول مرة وحاول أن يضربنى



واقتضى العمل فى أحد الأفلام التى قمت ببطولتها أن أسافر إلى لبنان لتصوير بعض مشاهده الخارجية ، وتقرر سفرنا بالطائرة ، وأذكر جيداً ليلة استعدادى للسفر ، فقد كانت هذه أول مرة أركب فيها طائرة ، ولم أشعر بخوف من ركوب الطائرة ، ولكن تصرفات أسرتى ، والدموع التى كانت تنهمر من عينى أمى خوفاً على مصيرى هى التى أشاعت الخوف فى نفسى ، ولم ينم واحد من أفراد العائلة فى تلك الليلة ، فقد قضت أمى الليل كله تدعو الله أن يحفظنى ، أما والدى فقد كان يتظاهر بالشجاعة ولكنه حين ذهب إلى المطار لم تطاوعه أعصابه على توديعى إلى باب المطار فاكتفى بالوقوف عند الباب الخارجى

وكانت حالتى النفسية لا توصف بسبب هذه التصرفات التى كان مبعثها حنان الأم والأب ... وسافرت إلى لبنان وعدت بعد ذلك ، وما أن وصلت إلى البيت حتى وجدت الأسرة قد علقت الزينات ، وراحت توزع الشربات على أفراد الحى بمناسبة عودتى سالمة بعد ركوب الطائرة



وكلما عرض فيلم من أفلامى تذكرت ما حدث لى ليلة العرض الأول لأول فيلم قمت ببطولته ، فقد حضرت حفلتى الساعة العاشرة والساعة الثالثة واطمأننت إلى حسن استقبال الجمهور لى .. فلما ارتحت إلى نجاحى قررت أن أعود إلى دارى وأنام نوماً عميقاً فعدت فى الساعة الخامسة ودخلت غرفتى ، وفى الساعة العاشرة والنصف سمعت طرقاً شديداً على الباب ، فقمت وفتحت الباب فاذا بى أمام منتج الفيلم ومخرجه وهما يصرخان : « انت نائمة ليلة الافتتاح ؟ »

وفى أقل من عشر دقائق ارتديت ملابسى وذهبت إلى دار السينما التى تعرض الفيلم حيث استقبلتنى الجماهير استقبالا رائعاً





البكباشي عبد القادر حاتم مدير عام مصلحة الاستعلامات يشرف بنفسه على راحة اعضاء الفريق ويؤكد كرم مصر الحديثة ، وتراه في الوسط يتحدث الى بعضهم ووقف خلفه الاستاذ شكرى راغب المدير الفنى لمسرح الاوبرا ..

المسرحية التي يمثلها وزراء وزعماء - بقية -

– انه ابنك

– كل ابن للثورة هو ابنى !

وتتركه المرأة قانطة لتهدهد طفلها ، بينما يذهب هو الى الشعب مناديا الابناء جميعا بأن يذهبوا الى ساحة الحرب، وتقول المرأة وهى تحدب على الطفل : « ماذا أفعل لك .. وانت الآن عاجز .. وغدا وحيد » ؟ !

حرب .. أم سلام؟

ويدخل وفد « انا أحب نفسى » ليتفاوض ،ويمر الوقت وهم يتغنون بأنفسهم ويختالون بنعمتهم ، بينما شعب « اننا نكرهك » يحاول تسخيف أسلوب حياتهم ..

وفجأة يدخل رئيس وزراء « أنا أحب نفسى » ثائرا مضطربا ، معلنا ان دولتهم قد بدأت تختفى بعد أن تكالب عليها العالم الخارجى ، فيصرخ شعب « اننا نكرهك » ويهتف بالنصر

ويعلن أوديوسو – زعيم الدولة الفاشية – القاء القبض على رئيس وزراء « أنا أحب نفسى » واعضاء وفدها ، داعيا شعبه الى الاستيلاء عليها

وتقف المرأة – وهى رمز الحب فى هذه القصة – بعيدة عن الصراع وقد احتوت ابنها بين ذراعيها فى قلق وهى تقول له : « انت بعض منى ..ومنك تخرج قوة يغذيها الحقد » !

ويقف أوديوسو وقد نازعته نفسه بين المرأة الكسيرة النفس وبين الشعب الذى يتجه الى أعلا المسرح لقتال الدولة الاخرى والاستيلاء عليها .. على انه لا يظل طويلا فى حيرة ، بل ينضم للشعب وهو يلقى نظرة الى المرأة والطفل .. تمثل لمسة مضطربة فى جوانحه

قبس فى الظلام

وفى الفصل الثالث نعرف ان دولة « انا أحب نفسى » قد سقطت فى يد شعب « اننا نكرهك » ويثور أهل الاولى على مليكهم المستقبل باعتباره سبب الكارثة كلها .. ويحاول البعض أن يقابلوا الحرب بالحرب ، ولكن الملك يضع أصابعهم على القبس الحقيقى ، ويدعوهم الى « الايديولوجية السامية التى تغسل القلوب من الحقد والغل والانانية .. وتدفعهم الى طريق الحياة الجديدة

وأخيرا تتدخل المرأة والطفل – رمز الحب الخالص – لتحل المشكلة التى استعصى حلها ، ومن هذا السرداب الروحى يتسلل الحنان الى قلب أوديوسو ، ويزيل من داخله أوشاب الكراهية والكبرياء

ويعلو فوق ذرى هذه الاحداث جميعا علم الحب والصداقة والايمان بأن الفردية هى مرادف الشرور .. وأن لا حياة لابنائنا الا فى ظل الحب والتعاون وإنكار الذات وتقديس الروح الانسانية .. وبأن هذا التغيير هو لكل انسان ، فى كل مكان وزمان !



احد مهندسى الفريق وراء آلات التسجيل التى تقوم بمهمة الاوركسترا فى المسرحية

أمنية !

تلك هى المسرحية الموسيقية التى شاهدتها واستمعت اليها هذا الاسبوع ، وشاهدها واستمع اليها الملايين فى كافة أنحاء العالم

وأعتقد أن الدعاية للمبادىء على هذا النحو المثير تستطيع أن تفعل ما لا تفعله كافة وسائل الدعاية مجتمعة

وبودى – وود كل مصرى – أن تكون لنا فرقة مسرحية تطوف العالم وتدعو لمصر عن طريق مثل هذا اللون من العرض المسرحى الرائع ، وان كنت أشك كثيرا فى أن يرضى كبار مؤلفينا وفنانينا أن يساهموا فى مثل هذا العمل ، كما يساهم فيه كبار رجالهم من ذوى المناصب الخطيرة

الدكتور المايسترو !

والعجيب فى أمر هذه الفرقة التى تضم من رجال المجتمع والسياسة أكثر مما تضم من الفنانين ، انهم يمثلون وينشدون على موسيقى مسجلة يقودها « مايسترو » كما لو كانت فرقة موسيقية هى التى تعزف .. ومن الطريف ان المايسترو يحمل شهادة الدكتوراه !

والسبب الذى من أجله سجلت موسيقى المسرحية، هو رغبة الفرقة فى ضغط نفقات الانتقال التى قد تبهظ كاهلها لو صحبت معها الفرقة الموسيقية التى لا تقل عن ثمانين عازفا

ومن وراء هذا العرض المسرحى الشيق ،مجهود طيب يذكر بالثناء لمصلحة الاستعلامات ومديرها الاستاذ عبد القادر حاتم ، فقد عنيت المصلحة بأن تنظم برنامجا حافلا لجماعة التسلح الخلقى ، كما عنيت بأن تكون حفلاتها مجانية حتى يرى كل من يريد من أفراد الجمهور هذا اللون الجديد من فن المسرح ، ووزعت بعض النشرات التى تشرح فكرة الجماعة واهدافها وكذلك مسرحيتها

بل ان مصلحة الاستعلامات قد خصصت مندوبين عنها لصاحبة الجماعة وفريقها التمثيلى ليكونوا حلقة اتصال بينهم وبين الهيئات والافراد

وهكذا أصبحنا مطمئنين الى سلامة الفكرة التى سيحملها عنا أعضاء هذه الجماعة وأعضاء كل جماعة قد تزور مصر

هؤلاء قابلتهم

وقد التقيت فى احدى فترات الاستراحة بعدد من أعضاء الفريق ، منهم الاميرال فيلبس ، الذى قال لى انه سبق أن زار مصر فى سنة ١٩١٢ ، وانه يرى الآن الفارق الكبير بينها فى ذلك الحين وبينها الآن

ومنهم ماورى ، الزعيم الذى ينوب عن مليون ونصف من سكان ساحل الذهب فى برلمان نيوزيلانده ، وهو رجل خجول رغم ان مكانته عظيمة جدا ، وقد قال انه يزور مصر لاول مرة ولكنه يتمنى أن يكررها مرات

وقابلت منهم أيضا السيدة آيلين جودفرى وهى مغنية أمريكية من سكان مدينة نيو سان فرانسسكو بولاية كاليفورنيا ، وقد قالت عندما سألتها عن رأيها فى المرأة المصرية ، انها لا تجد فرقا بينها وبين الامريكية ، لا فى الملابس ولا فى الاسلوب !

وقابلت منهم كذلك السيدة جين واكس ، وهى الاخرى مغنية أمريكية من هوليوود ، وتقوم فى المسرحية بدور أم الطفل ، وقد أبدت اعجابها بالاطعمة المصرية وتمنت لو استطاعت أن تطهى لزوجها مثلها عندما تعود الى أمريكا

هذه هى الفرقة .. وأولئك هم اعضاؤها .. وتلك هى مسرحيتها

ان كل شىء فيها عجيب .. ولا غرو .. فان اكثرهم من الامريكيين ، على الرغم من أن الفرقة تضم أعضاء يمثلون ٢٨ دولة

ولكن الشىء الذى ليس عجيبا ، هو فكرة المسرحية ، فهى تطوى فلسفة روحية جديدة جدا لو أتيح لرجال السياسة فى الشرق والغرب أن يعتنقوها !

وجوه جديدة

استوردتها هوليوود

ان هوليود فى بحثها عن الوجوه الجديدة لاتعرف الحدود ، وقد طاف خبراؤها بالجزر الجنوبية وبالصين واليابان وخرجوا من جولتهم هذه بصيد ثمين يتلخص فى الوجوه الثلاثة التى ترى صورها على هذه الصفحة ، والتى تقرا اسماءها على صفحة ٣٢



وجهان جديدان من جزر هاواى ، اكتشفهما احد رجال هوليود ، وخبرتهما الكبرى العيون الآسرة والجمال الصارخ



يابانية حسناء اسندت اليها عاصمة السينما دورا هاما فى احد افلامها الاخيرة فنجحت نجاحا باهرا

دون كيشوت

الفارس الجرىء!



ان عمر هذه المسرحية اليوم ٣٥٠ سنة ، وقد
وضعت أيضاللمسرح منذ نصف قرن . والاوساط
الادبية فى اوروبا تحتفل بهذه الذكريات فى هذا العام

يعتبر « بجيل دى سرفنتس » اشهر كتاب اسبانيا على الاطلاق . والقصة التى بدا بها نشاطه الادبى « دون كيشوت » ليست فقط اشهر مؤلفاته ، بل هى ايضـــا من اشـــهر واروع نتاج القرائح فى الادب العالمى

وسرفنتس قضى سنوات عديدة من حياته اسيرا فى الجزائر ، حيث احتفظ به القرصان هناك لانه لم يتقدم احد لدفع فديته ، كمـا كانت تقضى به قوانين الحرب والغزوفى ذلك الوقت

ولمـا فك اسره ، وعاد الى وطنه اسبانيا ، شرع يكتب ليعيش . وما كان هو نفسه يعتقد ان قصة « دون كيشوت » التى لم تدر عليه ربحا يذكر ، ستخلد اسمه على مر الاجيال ، وتدر على اصحاب المطابع والمكاتب من بعده ثروات طائلة !

عاش سرفنتس ٦٩ سنة ، من ١٥٤٧ الى ١٦١٦ . وقد مات فقيرا كما عاش فقيرا . ولـكن ذكره لايزال وسوف يظل حيا ما دام ذلك المؤلف الرائع الذى تركه يقرا ويمثل ...

حاول كثيرون من الـكتاب ان يأخذوا من قصة دون كيشوت مسرحية تضم حوادث القصة كلها ، او جلهـا ، ولـكنهم فشـــلوا . فالحوادث كثيرة . والمفاجئات متواصلة . والعقد يمسك بعضـــها ببعض . ودون كيشوت من الـكتب التى تقرا كلها ، ويصعب تلخيصها ، فكيف بها اذا حاول كاتب اخذ حوادثها لحصرها بين مناظر المسرح الضيقة . ولهذا ، فقد اكتفى الـكتاب باخذ مقتطفات من القصة ، او بعض مشاهـدها ، وجعلوا منها مسرحية غنائية باسم « دون كيشوت » ايضا ، ووضعوا على المسرح الابطال الثلاثة : دون كيشوت ، وسانكو بان ، والحسناء دولسينه

والرواية تقع فى خمسة فصول وضع موسيقاها النابغة « ماسنيه » ومثلت للمرة الاولى فى سنة ١٩١٠ على مسرح اوبرا مونت كارلو ، ثم اعيد تمثيلها على مسرح الاوبرا بباريس فى السنة نفسها

ولـكن واضع الرواية شعرا ـ هنرى كيان ـ قد سمح لنفسه بأن يتصرف فى موضوعها تصرفا قد لايقره عليه سرفانتس لو عاد الى الحياة ! ولـكن عذر « كيان » انه اقتبس مسرحية بالشعر الفرنسى ، من قصة طويلة باللغة الاسبانية ، وانه فعل ما كان بامكانه ان يفعل لينقل الى المسرح ، لا رواية سرفانتس كما كتبها النابغة الاسبانى ، بل « فـكرة » منهـا فقط ...

وفيما يلى موضوع الرواية « الاوبرا » التى يعاد تمثيلهـــا وتعزف موسيقاها بمناسبة مرور ثلاثة قرون ونصف على ظهور الجزء الاول من قصة « دون كيشوت »

(١)

تبدو الحسناء « دولسينه » بين فوج من المعجبين بهـــا ، الحائمين حولها . ودولسينه هـذه التى نراها فى المسرحية تختلف بعض الشىء عن الفتاة الطاهرة التى يتخيلها بطل الرواية فى قصة سرفانتس ، ويقتحم الصعاب والاخطار للوصول اليها ولثم يديها ... انها شخص خيـــالى اكثر منه واقعى . ولـكننا نراها فى المسرحية اقرب الى غانية لعوب منها الى فتاة محتشمة ...

ويدخل « دون كيشوت » ومعه خادمه وملازمه « سانكوبانسا » الاول على فرس كسيحة والثانى على حمار اعرج . وخلفهما جماعة من الناس يضحكهم ويسليهم منظر الرجلين اللذين يطوفان البلاد سعيا وراء مغامرات يريدها دون كيشوت ان تكون رائعة ، فتجىء فى الواقع هزيلة مضحكة !

ويعتقد الفارس المعتوه ان الناس يضحكون له ، بينما هم فى الواقع يسخرون منه ، فيوزع عليهم الهبات ، ويقترب من الحسناء التى يعتقد فيها الطهر والعفاف ، ويشتبك فى عراك مع « دون جوان » وهو واحد من الشبان المعجبين ، يراه دون كيشوت يحتضن الفتـــاة على مرآى من النـــاس ...

وتخشى دولسينه ان تحتدم معركة بين الرجل الغريب الاطوار والشاب المغازل ، فتقول لدون كيشوت ان لصوصا سرقوا منها عقدها ، وتطلب منه ان يطاردهم ليسترجع العقد منهم

ويقبل الفارس القيام بالمهمة . وينطلق مع خادمه فى اثر اللصوص !

(٢)

ويصل دون كيشوت الى السهل المنبسط حول المدينة ، حيث الطواحين الهوائية بمراوحها الهائلة ، تدور مع الريح ...

والفارس المسكين ، الغارق فى احلامه وأوهامه ، يرى فى تلك الطواحين البريئة جماعة من الجبابرة العمالقة ، يستعدون للفتك به ، لانه يقاتل الاشرار فى سبيل الخير ، وللوصول الى معبودته الطاهرة النقية دولسينه!

وتدور رحى المعركة الرائعة بين الفارس الهاجم برمحـــه ، وأجنحة الطواحين الدائرة مع الهواء !

ان مبارزة الطواحين من اعجب ما وصف كاتب ، ومن اقوى ماخطه قلم ، كما جاءت فى كتاب سرفانتس

اما على المسرح ، فنجاح هذا المشهد المدهش يتوقف على التمثيل وحده ، لا على الشعر ، ولا على الموسيقى ، لانه من أصعب المشاهد التى نقلت الى المسرح ...

وليس فى هذا الفصل من المسرحية غير هذا المشهد ، وبعض ابيات من

(البقية على صفحة ٤٠)

استعراض : اقيم اخيرا فى مدينة دوفيل استعراض كبير للازياء والمجوهرات وترى فى الصورة مجموعة من المانيكان اللواتى اشتركن فى هذا العرض الكبير

حدث هذا الاسبوع

• انتهى كامل حفناوى من تصوير فيلمه « دعوة المظلوم » وبدأ يستعد لاخراج فيلمه الجديد « اغلى من الشرف » وهو من تاليفه واخراجه

• لاول مرة يشترك مخرجان هما كمال الشيخ وفطين عبد الوهاب فى اخراج فيلم واحد هو « الغريب » ويضطلع ببطولته كل من ماجدة ويحيى شاهين ومحسن سرحان وكمال الشناوى وزهرة العلى وحسين رياض ، وستصور مناظر الفيلم الخارجية فى قصر امينة طوغاى وقصر هنو

• **يسافر رشدى اباظة فى خلال الشهر القادم الى باريس لشراء بعض المعدات الحديثة الخاصة بمزرعته**

• سيقوم عبد الحليم حافظ بدور البطولة امام ليلى مراد فى الفيلم الذى ستنتجه لحسابها ويخرجه فطين عبد الوهاب ، واسم هذا الفيلم « النغم الحزين » وسيشترك يحيى شاهين فى ادوار البطولة

• **انتدبت نقابة السينمائيين المخرج كمال عطية للتفاهم مع نقابة الممثلين على ايجاد حل لمشكلة الوجوه الجديدة بطريقة لاتتعارض مع مواد القانون المهنى الجديد**

• اعتذر احمد بدرخان عن اخراج فيلم قصير بعد ان قررت نقابة السينمائيين منع مخرجى الافلام الطويلة من اخراج افلام قصيرة ، على ان يتخصص بعض المخرجين لاخراج الافلام القصيرة

• **استاجرت السيدة نجمة ابراهيم مسرح «هوسابير» بشارع الجلاء لتعمل عليه مع فرقتها المسرحية الجديدة فى الموسم القادم**

• ستنضم تحية كاريوكا وكمال الشناوى وزهرة العلا الى الفرقة المسرحية التى يقوم زكى طليمات بتكوينها لحساب صندوق نقابة المهن التمثيلية

• **طالب محمد عبد الوهاب بتخفيض النسبة التى يتقاضاها اتحاد النقابات من ايرادات النقابات الفنية وقدرها ٦٠٪ الى ٣٠٪ لتتمكن كل نقابة من القيام بالتزاماتها نحو اعضائها**

• تلقت محطة الاذاعة المصرية مجموعة من الاشرطة المسجلة للموسيقى الايرانية هدية من محطة الاذاعة الايرانية

• **يقوم كمال الشيخ باخراج فيلم « حب واعدام » لحساب افلام الاتحاد**

... والقصة المذكورة اذيعت بالاذاعة فى سلسلة الروايات البوليسية

• قررت نقابة السينمائيين منع ماكيير من العمل فى فيلمين فى وقت واحد وعينت ماكيرا آخر فى احد الفيلمين منعا لانتشار التعطل بين اعضاء النقابة

• **حصل المخرج عز الدين ذو الفقار على تصريح من نقابة السينمائيين ليقوم شقيقه صلاح ذو الفقار ببطولة فيلم « عيون سهرانة » امام المطربة شادية**

• وصلت ايمان الى لندن ، وقد نشرت بعض الصحف الانجليزية صورتها على الصفحة الاولى

• **وصل الى استديو الاهرام معمل الافلام الملونة ، كما بدا استديو مصر يعد العدة لانشاء المعمل الملون ، وقد صرح لنا احد المخرجين انه لن يجيء عام ١٩٥٩ الا وتكون جميع الافلام المصرية ملونة**

• تسافر هدى سلطان الى بيروت فى اوائل سبتمبر لتحيى حفلة خيرية هناك يخصص ايرادها لحساب صندوق الهلال الاحمر ببيروت

• **تحتفل نقابة الممثلين يوم ٢٧ اغسطس بذكرى وفاة المرحوم عبد المجيد حلمى الناقد الفنى القديم ، وفى اليوم التالى تحتفل بذكرى وفاة المرحوم عزيز عيد**

• قررت وزارة التربية والتعليم توجيه عناية خاصة لتعليم الباليه فى مدارس البنات

وجوه جديدة

الواقع ان الباحث عن الوجوه الجديدة قد خدع هوليود ، وبدلا من ان يزور الصين واليابان وجزائر هاواى اكتفى بزيارة حجرة الماكياج حيث التقط هذه الصور الثلاث لنجمة واحدة هى اليانور باركر كوكب م.ج.م الحسناء ، والتى اشتهرت بوجهها الطيع لاوامر الماكير



• يشترك محمود المليجي في فيلم مصري تشترك في انتاجه احدى الشركات المصرية مع احدى الشركات الفرنسية . وسيصور جانبا كبيرا من مناظر هذا الفيلم في فرنسا ويتولى إخراجه مخرج مصرى مع مخرج فرنسي

• يقوم بعض نجوم برنامج ساعة لقلبك بادوار هامة في فيلم « عروسة المولد » الذى يخرجه عباس كامل

• قالت فاتن حمامة ان مصيف « بلطيم » الذى قضت فيه أسبوعين هو احسن مصايف مصر واوربا على السواء

• قدم الاستاذ حسن رمزى رئيس غرفة صناعة السينما التماسا الى المسئولين لاستعجال اصدار قانون تنظيم مزاولة مهنة الانتاج السينمائى في مصر . وهذا هو الالتماس الثالث الذى يقدمه الاستاذ حسن رمزى

• صرحت الجهات المختصة لشركة ايطالية باخراج فيلم ايطالى في مصر ، وهكذا تجيء روما الى مصر بعد ان جاءت اليها هوليوود في العامين الماضيين

• رصد المجلس الاعلى لرعاية الشباب مبلغ اربعة آلاف جنيه لاخراج افلام اخبارية عن مسابقات الرياضة وبطولاتها في انحاء الجمهورية وذلك لعرضها في المدارس والاندية والساحات الشعبية

• سجل الاستاذ حسن مراد فيلما قصيرا عن رحلة التجديف من القاهرة الى رأس البر وهى الرحلة التى قام بها اعضاء نادى جامعة القاهرة للتجديف ...

• ينتظر ان تصل فرقة باليه الماركيز ده كويفاس في اوائل موسم الاوبرا القادم بعد ان كان المعتاد ان تجيء في نهاية الموسم ، وذلك لاعتبارات تتعلق بالسياحة وكثرة وجود الاجانب في مصر في بداية موسم الشتاء

• قال المخرج محمد كريم انه سيخرج فيلم «دليلة» بطريقة السينما سكوب والالوان الطبيعية ، وسيقوم بدورى البطولة شادية وعبد الحليم حافظ

• سجل قسم السينما بمصلحة الاستعلامات فيلما قصيرا عن بعض مراحل الجلاء التى تمت في الشهر الماضى

• اجلت صباح عودتها الى القاهرة فقد كان منتظرا أن تصل في يوم الاحد الماضى . ولم تقل صباح لصديقاتها متى ستعود

• واصل المصور محمد عز العرب عمله مباشرة بعد حادث غرقه في ترعة مديرية التحرير ، واحتوى فيلمه على صورة كوم الرمال التى انهارت وكادت تسبب غرقه لولا ان خف لانقاذه الصاغ مجدى حسنين

*

في الساعة الواحدة من صباح الجمعة الماضى تسلل اللصوص الى منزل ماجدة وسرقوا حليها .. كانت ماجدة تعتز بهذه الحلى لانها تذكار من امها .. ولكنها تؤمن بأن الاقدار قد دبرت كل شيء لانه كان في نيتها ان تعيد الحلى الى خزانة بنك مصر قبل الحادث باسبوعين، ولكنها جعلت تسوف حتى جاء اللص فتولى اعادة الحلى .. ولكن الى جيبه !

حول العالم الفني ...

عبقري في مهب الريح

مسكين شكسبير !

ماذا عسى ان ينتهى اليه امره بعد اسبوعين عندما تتم هذه المغامرة المثيرة التى اقدم عليها ذلك الناقد الامريكى الذى حملت الينا البرقيات انباءه فى الايام الاخيرة ؟

هل يثبت العالم حقا ان المدعو « وليم شكسبير » المولود فى بلدة سترادفورد لم يكن سوى اكذوبة ضخمة ، وانه فى حقيقته كان ممثلا من الدرجة الثالثة ، وكان نصابا ومزورا ، ينسب الى نفسه روايات لم يكتب منها حرفا ، وانما يضع عليها اسمه ، ويقبض فى نفس الوقت ثمن هذا التزوير ؟

أم هل يثبت العكس ، وتفشل محاولة ذلك الناقد الامريكى ، ويظهر انها لم تكن سوى لعبة على الطريقة الامريكية يهدف بها الى لفت أنظار العالم اليه ؟

وكيف لا تلتفت انظار العالم الى رجل يريد ان يهدم الصنم الذى عبده العالم اربعمائة عام ، عندما يثبت للناس أن هذا الصرح الادبى الشامخ المسمى « شيكسبير » لم يكن سوى خرافة خدعتهم طوال اربعة قرون ؟

فقد اذاعت الانباء أن الناقد المسرحى « كالفن هوفمان » ظل يعمل اربع سنوات ويجمع الادلة التى تثبت أن مسرحيات شيكسبير قد كتبها شاعر آخر من معاصريه ، هو « كريستوفر مارلو » ، الذى كان من كتاب المسرح فى عهد الملكة اليصابات ، والمعروف أن «مارلو» قد ولد فى نفس العام الذى ولد فيه شيكسبير، ووضع عدة مسرحيات شهيرة منها «الدكتور فاوستوس» و «ادوارد الثانى» ورواية «اليهودى المالطى» . والمعروف ايضا انه قتل فى مشاجرة باحدى الحانات عام ١٥٩٣ بمدينة « وتفورد » ولكن الناقد الامريكى هوفمان يخرج على الناس بنظرية جديدة. فهو يزعم ان «مارلو» لم يمت فى تلك المشاجرة ، وانما اوهم الناس انه قتل ، ثم هرب من انجلترا الى فرنسا خوفا من التعرض للتعذيب والاعدام بتهمة الخيانة العظمى ، وساعده على ذلك رجل من النبلاء هو السير «ولسنجهام» الذى كان يحبه ويعطف عليه

وفى منفاه الاختيارى ظل «مارلو» يكتب المسرحيات ويبعث بها الى السير ولسنجهام الذى كان ينشرها باسم الممثل شيكسبير الذى قبل ان يتبنى هذه الروايات فى نظير مبالغ من المال كان يدفعها اليه النبيل الانجليزى ، صديق الشاعر

هذه هى نظرية الناقد الامريكى . وهى لم تكن لتزيد عن كونها قصة خيالية ينقصها الدليل، لولا ان الناقد يعتقد أن السير ولسنجهام قد أوصى بأن يدفن معه صندوق من الرصاص ، يحتوى على المخطوطات الاصلية لمسرحيات «مارلو» المنسوبة الى شيكسبير

وقد اعلن انه استطاع أخيرا أن يحصل من السلطات المختصة على اذن بفتح مقبرة السير ولسنجهام بمقاطعة «كنت» ببريطانيا ، وسيقوم بفتحها فعلا فى خلال اسبوعين لهذا الغرض

وبعد .. فانها ليست اول مرة يقوم فيها من يجحد وجود شيكسبير ، أوينسب رواياته لغيره من الكتاب اوالنبلاء من معاصريه . بل لقد قيل مرة ان شيكسبير كان رجلا عربيا اسمه «الشيخ زبير» وهى فكاهة اطيفةتعتمد على تشابه نطق الاسمين

ومهما يكن من الامر فاننى اعتقد ان الناقد الامريكى يتعب نفسه فى غير طائل . ولنفرض انه عثر فى ذلكالقبر على المخطوطات التى ينشدها ، واستطاع أن يثبت صحة نظريته ، فانه لن يستطيع ان يجحد انه قد عاش فى القرن السادس عشر ، شاعر انجليزى عبقرى، كتب هذه المسرحيات الرائعة الخالدة ، التى تكشف عن عبقرية فذة لم تتح قبله لانسان . ولايهم بعد ذلك ان يكون اسم هذا الشاعر «شيكسبير» كما يعتقد الناس ، أو «مارلو» كما يعتقد الناقد الامريكى . المهم ان هذه العبقرية الانسانية قد وجدت فعلا ، وانتجت للناس هذا التراث الادبى الضخم ، الذى يستمتع الناس بقراءته ومشاهدته على المسرح ، دون ان ينقص من استمتاعهم تغيير اسم المؤلف

ولعل هذا هو السر فى سكوت الانجليز وعدم اهتمامهم بهذه المحاولات ، أوتعليقهم عليها. لقد قال «كارليل» مرة :

« لو خير الانجليز بين امبراطوريتهم فى الهند ، وبين ان يفقدوا شيكسبير لاختاروا أن يبقى لهم الشاعر »

وقد فقد الانجليز فعلا امبراطوريتهم فى الهند ، ولكن بقى لهم شيكسبير وهم اذا فقدوا اليوم شيكسبير ، فسيبقى لهم مؤلفاته تحت اسم جديد

هل تعلم

• أن «جين وايمان» لبست في فيلم «أغنية الحب» ثوبا تكلف الفين من الجنيهات ، وأن هذا الثوب صنع كله باليد

• وان بعض الهيئات في امريكا تخلع على النجوم القابا لاتخلو من غرابة منها لقب «ذات العيون السليمة» وقد خلعته على النجمة «بيبرلورى» جماعة اطباء العيون في جنوب كاليفورنيا ، ولقب « الجميلة في السادسة صباحا » وقد منحها اياه موزعو الالبان .. وقد منح نادى الغواصين في «سان بدرو» فقيدة هوليود «سوزان بول» لقب الغواصة الحسناء ، للمهارة التي اظهرتها في الغوص في فيلم « مدينة تحت البحر » .. ومنحت رابطة السحرة « الذين يمارسون الالعاب السحرية في الملاهي » النجمة «جانيت لي» لقب « الفتاة التي لانحب أن تنشرها بالمنشار السحرى » ، وهذا لابداعها في الفيلم الذى يروى قصة الساحر «هوديني»!

• وأن عمر النجمة الايطالية «مارينافلادى» ١٧ سنة

• وأن عمر «ريتا هايوارث» الآن ٣٦ سنة

• وأن عمر النجم الفرنسي «جان ماريه» الآن ٤٢ سنة ، وانه مثل حتى الآن في ٣٤ فيلما

• وان «تونى كيرتس» كان يعمل في غواصة خلال الحرب الاخيرة ، وأن الغواصة اصيبت بطوربيد وكان من نتيجة الحادث ان تحطمت اصابع يده اليمنى ، وان يده مازال تعانى آثار هذه الاصابة

• وان «كورين كالفت» ، وزوجها جون برومفيلد ، يعيشان في بيت يعمل فيه كل شيء بالكهرباء ، وتخدم كل قطعة اثاث فيه أكثر من غرض .. خزانة الثياب يمكن تحويلها الى مكتبة والسرير يمكن تحويله الى مائدة طعام .. وهكذا

• وان «جاك بالانس» ممثل دور «آتيلا» في فيلم «علامة الوثنية» اسمه الكامل «والتر جاك بالانس» ، وان والده من غجر اوكرانيا ، وانه – اى والده – من عمال المناجم في امريكا ، وان جاك كان يساعده في عمله وهو صبى ، وانه عمل في شبابه «جرسونا» وطباخا ، وعامل انقاذ ، وبائع مرطبات

• وان النجمة الفرنسية «مارتين كارول» تملك ٤٠ زوجا من الاحذية ، وان هوايتها المفضلة هي ركوب الخيل

• وان عمر «ايدى كانتور» الآن ٦٤ سنة ، وانه بدأ حياته الفنية بالعمل على المسرح كمساعد لاحد الذين يقدمون الالعاب السحرية ..

• وان «بوب هوب» درس طب الاسنان ، واحترف الملاكمة في وقت من الاوقات ، واشتغل كعازف «ساكفون» وراقص في الملاهي الليلية ، قبل اشتغاله بالسينما

همسات حواء

ان همسات حواء فى أذن آدم تسبب له المتاعب دائماً ، ولهذا فهى تستخدم كل ما وهبها الله من ذكاء وحيلة وأنوثة ، لتحمل زوجها على ما تريد هى

وعلى هـذه الصفحة تشرح الزوجة لزميلاتها القارئات كيفية الهمس فى أذن الزوج بأدق الأسرار مع الافلات من العواقب الوخيمة

(تمثيل برلنتى عبد الحميد وفؤاد جعفر)



ماما جايه النهارده ..



قبضت النهاردة ؟



امتى راح تاخدنى السينما ؟



دفعت اجرة البيت ؟



جبت اللى قلت لك عليه ؟

«البلغة» من فاس و«الشيشية» من تونس

بقلم الاستاذ زكى طليمات

اخواننا أهالى شمال افريقيا قوم كرماء .. وهم من انصار المأسوف على شبابه حاتم الطائى حامل لواء الكرم بالجزيرة العربية .. وكلنا نعلم قصته .. فقد وفد عليه ضيوف .. ولم يكن يملك من حطام الدنيا غير ناقة – وهى انثى البعير ، والبعير هو الجمل الشاب .. فما كان منه الا ان ذبح الناقة ، وقدمها غذاء للضيوف .. ثم بقى يلحس اصابعه !

وفى رحلتى الاخيرة بتونس .. كنت دائما هدفا لكرم التونسيين واكاد لااذكر عدد المرات التى دعيت فيها الى موائدهم ، اتذوق اطعمتهم الشهية ، وينعمون هم بمراقبتى وعد اللقمات التى ارفعها الى فمى .. باعتبار اننى صاحب شهرة وصيت فى افتراس الطعام

ونعود الى البلغة والشيشية ، باعتبار انهما من مظاهر الكرم المذكور

هدية

دخلت ذات مساء الى حجرتى بالفندق الذى اقيم فيه ، فوجدت «باكته» ملفوفة فوق احد المقاعد ، وقد كتب عليها ، «بالهناء والعواف»

فسال لعابى وتحركت شفتاى لاننى لم اكن قد تناولت بعد طعام العشاء .. ولاننى ظننت ان هذه الباكته لابد ان تحتوى على مفاجأة مما تستقبلها الاسنان بالتحية والسلام ..

وفتحت الباكته ..

وشد ماكانت دهشتى .. حينما وجدت ماتخيلته من طعام ، قد انقلب الى «بلغة» !

وامتد لسانى يهم ان يلحسها وقد ظننت انها بلغة من الحلوى .. ولكن رائحة الجلد ردت الى صوابى

وسقطت ورقة مطوية من داخل البلغة .. قرأتها .. فلم املك الا ان اضحك .. فقد جاء فيها :

«لم يعجبنا «البانتوفلى» الذى كنت تلبسه فى الفصل الاخير وانت تمثل دور الحجاج بن يوسف فاتفقت انا وابنتى على ان نهديك هذه البلغة فتقبلها بالهناء والعوافى»

وعرضت الهدية على اهل العلم والمعرفة من اصدقائى التونسيين فقرروا انها من اثمن ماتصنعه ايدى «الصرمائية» فى مراكش



صورة التقطت للاستاذ زكى طليمات بالزى الوطنى التونسى

وسألنا عن قيمة «القصب» الذى يغطيها ، وهل هو حر او فالصو ؟

فضحكوا وقالوا : «اليست لك عينان ؟»

فأجبت ان عينى لاتقولان شيئا فى هذا ، لاننى لا افرق بين الماء والبترول فيما هو بين يدى !

وضحكوا مرة ثانية وغمزوا بأعينهم

– ماذا فى الامر

فقالوا ان هذه البلغة لايلبسها الرجال .. وانما هى من لبس العذارى الفاتنات المتأنقات

فبلعت ريقى وحمدت المولى اننى اصبحت من الفاتنات المتأنقات !

اما «الشيشية» ، وهو الاسم الذى يطلقونه فى تونس على الغطاء الوطنى للراس فله قصة اخرى

كنت دائما ازور الحى الوطنى بتونس واجد فيه متعة كبيرة لانه يردنى الى اجواء الف ليلة وليلة . والشاطر حسن وبلاد الواق الواق والمردة والعفاريت

موضة غريبة

وكنت دائما اقف امام المخازن التى تبيع اغطية الراس هذه والعجب يملأنى

ان هذه «الشيشيات» متساوية متشابهة من حيث نوع الصوف المصنوعة منه ، ومن حيث اللون ، ولكنها مختلفة من حيث الزر

فبعضها .. من غير زر ، وبعضها الآخر له زر متواضع ، وفريق ثالث يطول فيها الزر ويمد لسانه وفريق رابع ينحدر فيها الزر من غير تواضع حتى يبلغ طوله نصف متر !

وسألت اهل العلم والعرفان عن هذا الزر الذى لايقف عند طول وعرض وفخامة

فعرفت – والعلم نورن – ان قصر هذا الزر وطوله يرجعان فى الاختيار الى مايراه الشخص فى نفسه او مايحب ان يراه الناس عليه ..

فالعامة والعمال يلبسون هذا الغطاء من غير زر باعتبار ان المذكور زخرف لاقيمة له ، وكثيرا ما يتحكم فى حركة لابسه وقد يعوقه عن الحركة السريعة ..

واوساط الناس .. يلبسون الزر المتوسط

اما اهل الاناقة والفندرة ، ومن يريدون ان يثبتوا للناس انهم كذلك .. فيلبسون الزر الطويل .. ويجعلونه ينحدر على احد الاكتاف !

وكنت دائما اضحك كلما اشاهد شخصا يلبس الزر الطويل ، ولاحظ صديقى الاستاذ «البشير المتهنى» عجوز المسرح التونسى ، وعاشقه الذى لايبرأ من حبه ، لاحظ هذا .. فاذا به يقدم لى هذه «الشيشية» ذات الزر الطويل

ولا اعرف حتى الساعة لماذا اختار لى هذا الصديق الزر الطويل .. الا انه يريد ان ينزلنى من نفسه وفى نظر الجمهور اننى من اهل الاناقة والفندرة .. والمقام الكبير

والله اعلم



بيني وبين الماء عداء ...!

ديرا باجت

العقد

ان احد اسباب تقدمى السريع فى عملى فى السينما تلك السياسة التى اتبعتها منذ اليوم الاول الذى دخلت فيه الى البلاتو ، فقد رفضت أن تقوم «بديلة» باداء اللقطات الصعبة أو الخطرة نيابة عنى ، وحاول المخرجون اقناعى بجدوى احلال البديلة محلى فلم يفلحوا .. وبهذا خيبت آمال ثلاث فتيات يشبهننى تماما ، تقدمن الى الاستديو يوم بدأت العمل فيه لتجرى لهن الاختبارات وتعين التى تختار بديلة لى بمرتب شهرى محترم ! خيبت آمال الثلاثة دون قصد لاننى لم اكن اعرف أن لهذه المهنة فى هوليوود صولة وجولة !

وعرفت قيمة عمل البديلات بعد اسبوع واحد من بدء العمل ، كان الدور يحتم على أن اتدحرج من فوق قمة تل ، يبلغ ارتفاعها خمسة امتار تقريبا ، فقمت بهذه العملية بنفسى ، واصيب كل جسدى بسحجات ورضوض لزمت من اجلها الفراش اسبوعا كاملا ..

وفى اليوم الاول الذى عدت فيه الى الاستديو مثلنا بجوار بحيرة ، ونظر المخرج «دلمار ديفز» الى الماء ، ثم اتجه بعينيه لى وقال :

ـ ديبرا اننى اعد قصة اسمها «عصفورة الجنة» ودور البطلة فيها يتطلب ممثلة تتقن السباحة ، فهل انت كذلك ؟

قلت له على الفور :

ـ نعم .. اننى سباحة ماهرة !

وحمدت الله على أن دلمار ديفز لم يقل لى اقفزى الى الماء لارى كيف تسبحين ، لاننى الى تلك اللحظة لم اكن اجيد السباحة الا كما اجيد الملاكمة مثلا ، ومن المحتم اننى لو قفزت الى الماء لمت غرقا ..

عصفورة الجنة

وانتهيت من دورى فى الفيلم ، وكان «السهم المكسور» ، ووقعت عقد العمل لفيلم «عصفورة الجنة» ، وكانت دعاية طيبة قد سبقت تصوير الفيلم حتى بات الكل يترقبون المحظوظين الذين سيقع عليهم اختيار المخرج ليقوموا بادوار البطولة فيه

وبدات على الفور اتلقى دروسا فى السباحة على يد ممرن عبر المانش كما لو كان يعبر قناة فى حقل ، والحقيقة ان هذا الرجل افادنى فائدة كبيرة لان اتجاهه كان الى سباحة المسافات الطويلة ، ولهذا كان يصر على ان اسبح فى اليوم الواحد اربع ساعات ، واعترف له بالفضل لاننى بعد ثلاثة اسابيع فقط كنت اجيد اجادة تامة كل فنون السباحة

وفى اليوم الاول الذي بدأنا فيه العمل فى فيلم «عصفورة الجنة» حملنا لنش ضخما الى مسافة ميلين بعيدا عن الشاطىء ، ونظر لى المخرج وقال :

ـ هيا اقفزى الى الماء باديبرا ..

ويجب ان اصرح لك اننى قفزت الى الماء فرحة مسرورة لاظهر براعتى ، وسبحت كسمكة بارعة

وقد كان يمكن الا ارهق نفسى فى السباحة بهذا الحماس ، كان يمكن ان تأخذ مكانى بديلة ، ولكنى لا احب هذا لنفسى

ويجب ان اقول ايضا ان العداء بينى وبين الماء قديم ، كنت اكره الماء وانفر منه ، ففى راسى صورة غريق رأيته بعينى رأسى ، وكان سببا فى عقدة مستحكمة من الماء ، ومن السباحة بل كانت تمر بى ليالى كاملة لا ارى فيها سوى صور الماء والغرق والاختناق !

واليوم تطوف باحلامى صور بطلات السباحة ، واستعراضات الماء الخلابة ، وصديقتى استر وليامز ..

معركة .. واصابة بالغة

واحب ان ابدو فى ادوارى طبيعية .. فاذا كانت هناك معركة انا احد اطرافها ، فلتكن معركة حقيقية ، وليكن هناك ضرب ونزال وعنف

حدث فى فيلم «مقامر من ناتشز» الذى قام بدور البطولة فيه معى «ديل روبرتسون» ان اقتضى الدور ان اتشاجر مع ليزا دانيل ، وتستطيع الخدعة السينمائية ان تجعل من اى معركة تمثيلية معركة حقيقية واقعية ، ولكنى رفضت ان تمثل المعركة ، ورفضت ان تحل محلى بديلة فيها ، وقلت لليزا :

ـ سأضربك بعنف ، ويجب عليك ان تضربينى بعنف ايضا ، اضربينى على كل مكان فى جسدى ، ولكن حذار من ان تضربينى على وجهى

وقد نفذت ليزا كل بنود الاتفاقية ، نفذتها بحذافيرها ، بل تفانت فى تنفيذ بند الضرب بعنف فكسرت اصابعى !

وعالجت اصبعى ثلاثة اسابيع كاملة حتى عاد كما كان !



اسيرة هاربة

وفى فيلم «اميرة النيل» ، اديت لقطة كادت تودى بحياتى ، فانا فى الفيلم اسيرة تعمد الى الفرار ، كانت هناك اغلال تقيد قدماى ، ولكنى رغم هذا افلت من الحراس ، ويحاولون الامساك بى ولكنى اقفز الى الماء ، والاغلال الحديدية فى قدماى ..

قال لى المخرج وهو يشرح اللقطة :

ـ افضل ان تقوم البديلة بالقفز الى الماء بدلا عنك ..

قلت له :

ـ كلا .. لن تؤدى اللقطة غيرى ..

وقد كان ..

كان ان غصت الى قاع البحيرة الصناعية التى تتوسط الاستديو ، والتى يبلغ عمقها خمسة امتار ، وحاولت ان اصعد ولكن الموقف اربكنى لاننى لم اكن اتصور اننى سأغوص الى قاع البحيرة ، وبعد ثوان وجدت ثلاثة من جبابرة السباحين ، ممن يعملون فى الاستديوهات لاغراض الانقاذ ، وجدتهم يخرجوننى الى الهواء ..

ورغم هذا فقد اصررت على ان أؤدى اللقطة ، واضطر المخرج الى الاشارة بعمل اغلال حديدية اخف فى الوزن من الاغلال التى قفزت بها الى الماء فى المرة الاولى ..

واديت قفزة المرة الثانية بنجاح حاز الاعجاب

اننى اعتقد ان الممثلة تستطيع ان تتقدم كثيرا اذا ماقامت بكل اجزاء دورها بنفسها ، فهذا يجعلها تعيش فى الدور ، ويجعلها تتحمس له ، لان مخاطر الدور هى التى تستثير جمالها ، وهى التى تجعلها تنفعل بالدور كما ينبغى الانفعال

ثم .. لم معذرة للبديلات !

معركة على الطريقة اليابانية

اجتمعت النجمتين نيللي مظلوم وعايدة هلال فى احد الاندية الرياضية لمزاولة نشاطهما الرياضى اليومى .. وبعد انتهائهما من التمارين اليومية تحدت عايدة نيللي فى ميدان الرياضة .. واختارت نيللي المصارعة اليابانية ، وقامت بينهما معركة حامية الوطيس ، لم تخل من الطرافة والفكاهة ، وقد سجلتها عدسة الكواكب فى هذه الصور !..



ولكن عايدة افلتت منها وانطلقت تعدو الى السلم الرياضى لتتسلقه .. ولحقتها نيللي فامسكت بقدمها لتمنعها من الزوغان ..



وقفة التحفز والانقضاض وقفتها المتصارعتان وكل منهما تتحين فرصة الانقضاض على زميلتها ..



وانقضت عايدة على نيللي وامسكتها هذه المسكة الفنية ، ثم رفعتها فوق ظهرها والقتها على الارض!



ونهضت نيللي بسرعة وبحركة رشيقة قلبت المعركة لمصلحتها ، فحملت عايدة والقتها على الارض ! ...



ولم تمهل نيللي عايدة حتى تقف ، بل انقضت عليها وامسكتها من وسطها هذه المسكة الفنية التى كادت أن تحطم ضلوعها .. الرقيقة!

دون كيشوت (بقية)

الشعر العميق على لسان سانكو بانسا ، حول معاملة النساء للرجال

وعندما يسدل الستار ، يكون الفارس دون كيشوت المسكين قد هزم امام المراوح ، فتتلقفه مروحة منها وترفعه من ثوبه فى الفضاء ، فيظل معلقا بين الارض والسماء !

(٣)

وينتقل بنا الفصل الثالث الى الجبال ، جبال اسبانيا الوعرة ، حيث تتشابك الاشجار بالصخور ، وتهدر المياه فى اعماق الوديان . ان تلك الجبال هى ملجأ اللصوص من ناحية ، وحصن الثائرين المتمردين على الحكومة من ناحية اخرى ، وسانكو بانسا يرتعد خوفا فى ذلك المكان الموحش ، حيث سار به سيده دون كيشوت لملاقاة اللصوص ...

واللصوص هناك فعلا . اللصوص الحقيقيون ، لا مراوح الطواحين ! اللصوص الذين سرقوا العقد من الحسناء دولسينه . والذين يرقبون فى ذلك المكان المنعزل مرور المسافرين للسطو عليهم

وتسوق اليهم الاقدار دون كيشوت ورفيقه ، الاول على فرس ، والثانى على حمار ... وما أن فطن اللصوص الى وجود الغريبين هناك حتى خرجوا من مكمنهم وتقدموا نحوهما مهددين والشرر يتطاير من عيونهم ... وفر سانكو بانسا تاركا سيده وحده بين اللصوص ...

ويقبل دون كيشوت التحدى ، ويهاجم اللصوص بجراة المجانين الذين لا يقدرون للخطر قدره

ووقع ما كان منتظرا . فقد تغلب اللصوص على الرجل الوحيد ، وقيدوه بالحبال ، وعدوه اسيرا لديهم . وظل دون كيشوت ، بالرغم من هزيمته ، يخاطبهم مخاطبة الآمر للمأمورين ، والسيد للمسودين ، والحاكم للمحكومين . انه يعتقد فى قرارة نفسه أنه يقوم برسالة عهدت بها اليه السماء بين الناس . ويلعب دوره بصورة جدية . ويبدو نبيلا ، صادقا ، مخلصا ، خاليا من الغدر والنفاق ، الى حد ان اللصوص انفسهم يتأثرون ، وينقلبون الى نعاج تصغى لاوامر راعيها . ويحيطونه بالاجلال

لقد غلبهم الرجل الطيب ، لا بالسلاح ، بل بسذاجته وحسن طويته

امرهم بأن يعيدوا اليه العقد لانه لا حق لهم فى الاستيلاء عليه فأعادوه . وجثوا على ركبهم يلتمسون العفو . فعفا دون كيشوت عنهم !

وهذا المشهد من اعجب المشاهد فى روايات الاوبرا على الاطلاق !

(٤)

وفى اثناء ذلك ، كانت دولسينه تقيم فى دارها حفلة ساهرة ، دعت اليها اصدقاءها — وما اكثرهم — فراحوا يضحكون ويشربون ويلهون . وتضايقت الحسناء فى النهاية من تلك الضجة الصاخبة ، فطلبت من الحاضرين أن ينصرفوا ويتركوها وحدها فقد تعبت من هذه الحياة التى تتكرر مشاهدها وهى دائما متشابهة : ان دولسينه تحلم بمغامرات كبيرة ، رائعة ، يكون الحب الحقيقى رائدها وهدفها

وبينما هى منصرفة الى هذه الافكار ، يصل دون كيشوت وخادمه ،



ولما احست عايدة بهزيمتها نزلت من على « السلم مستسلمة .. واقرت بهزيمتها الرياضية » وسامت على نيللى معترفة لها بالغلبة !..

عائدين من المعركة مع اللصوص فى الجبال . ويتقدم الفارس المعتوه ، ويضع بين يدى فتاة أحلامه العقد الذى سرق منها ، والذى استرده دون كيشوت من اللصوص فى معقلهم !

اما خاض المعركة ليفوز بهـا ، فتصبح زوجتـه ، ويعيش معها فى سعادة وهناء ؟

ويطلب يدها !

ولضحك الحسناء فهى لم تفكر فى هذا . ولم يخطر ببـالها ان دون كيشوت قد يصبح يوما ما زوجها ، حتى ولو هزم اللصوص واسترجع العقد ! ولهذا ، فقد ضحكت ... ضحكت مما طلبهمنها الفارس ، ولكنها وجدت فى جعبتها الكلمات المؤثرة التى أفهمتـه بهـا ان مايطلب هو المستحيل ، وأنها تحبه وتحترمه كما تحب الفتاة وتحترم اخاها ...

وكانت صدمة للمسكين ، صدمة لن ينهض من وقعها : ان الحبيبة ترفض حبه ... ان فتاة أحلامه تعيده الى الحقيقة المرة ، القاسية !.. كل شىء أصبح الآن وهما من الاوهام !.. وما قيمة الحياة بعد فقد الحبيبة ؟ وهل يبقى امام دون كيشوت غير شىء واحد يفعله ، وهو ان يودع الحياة ويستقبل الموت ؟

(٥)

وهذا ، ما اقدم عليهالفارس الشريد بعد انهيار احلامهوضياع آماله...

عاد الى الغابة ، الى الطريق الموحش المؤدى الى الوادى العميق ... هناك ، بين الصخور والاشجار ...

انه يريد ان يموت وحيدا ، بعيدا عن اعين الناس ، لايراه ولا يسنده فى مرحلته الاخيرة غير صديقه سانكو بانسا ، الخادم الامين الذى رافقه فى مراحل حياته المضطربة كلها ...

ان سانكو يحنو عليه حنو الاب على ابنـه . وهو يبكى أمام حزن سيده ، الذى لايزال يتحدث عن الشرف ، والنبل ، والتضحية ...

والذى يلفظ أنفاسه الاخيرة ، ويطلق روحه فى الفضاء ، كأنه فى عالم غير هذا العالم ...

فى عالم كله سعادة وكله وفاء !

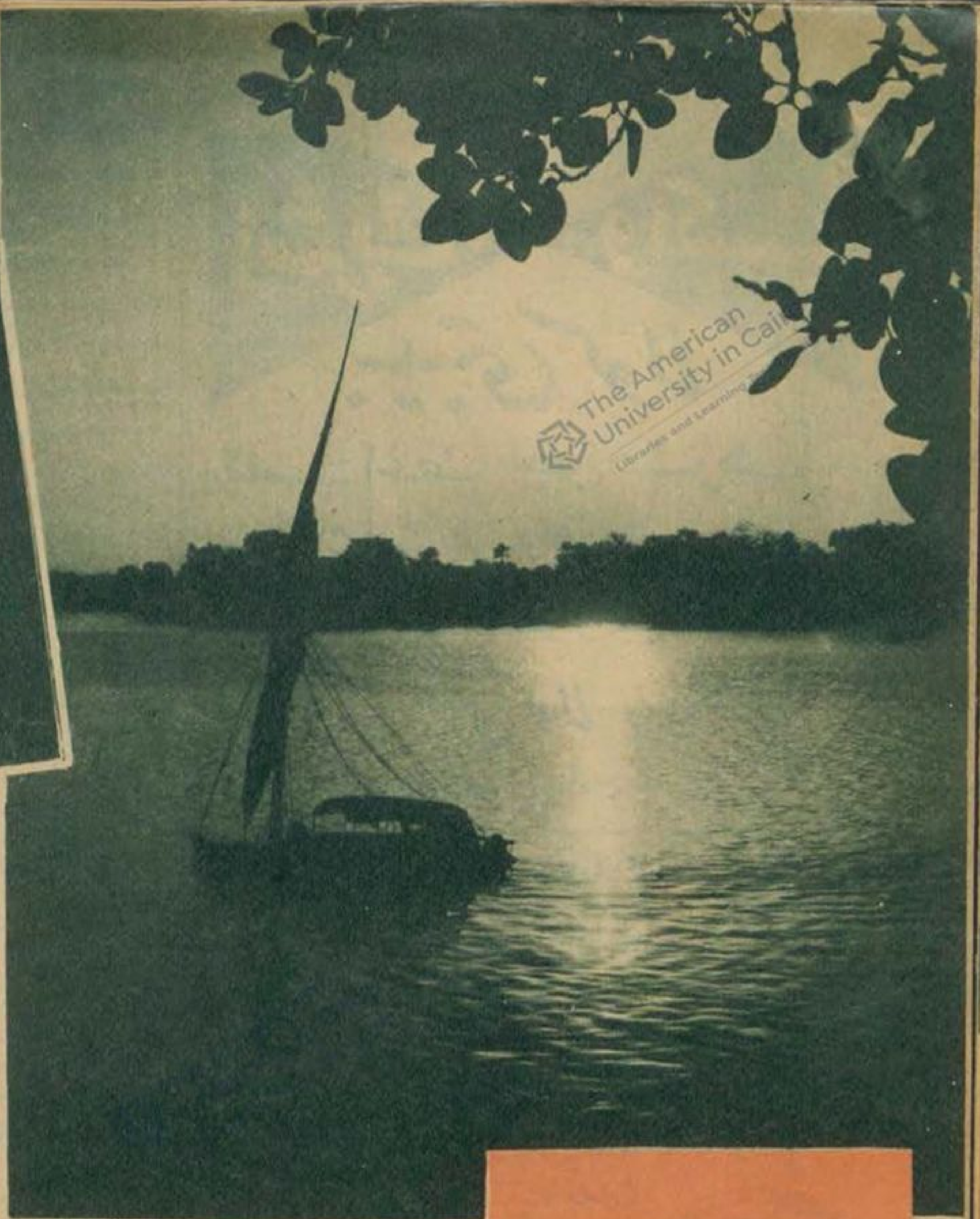
« حج »



مباهج الحياة

اجتمعت آراء الباحثين والمفكرين على ان السعادة لايمكن أن تتم لانسان ، وبالمعنى الحقيقى الذى يريده .. ولكن هذا لايمنع أن الحياة مليئة بالمباهج الكبيرة والصغيرة ، والاخيرة تتاح لكل منا تقريبا ، والعاقل هو الذى يعرف قيمتها .. وقد سالت الكواكب عددا من نجومنا عن الاشياء التى يعتبرونها من مباهج الحياة .. وقام القسم الفنى بتنفيذها بطريقة التروكاج ..

«تروكاج محمد صبرى»





وتقول النجمة سميحة توفيق : « ان منظر انوار المدينة فى ظلام الليل يملا نفسى انوار المدينة فى ظلام الليل يملا نفسى بالبهجة، وانا اقضى الساعات ارقبه من النافذة »

قالت النجمة سامية جمال : « ان اسعد وابهج الاوقات عندى .. هى تلك الاوقات التى اقضيها على شاطىء النيل فى الليل حيث اشاهد قوارب الصيد تحمل اصحابها وهم ينشدون اناشيدهم الجميلة فى طريقهم للبحث عن الرزق » ..



اما النجمة ايمان فقد قالت : « عندما يأتى المساء انطلق فى الطريق بين المزارع لاشهد القمر وهو ينثر ضوءه على المروج الخضراء فاشعر بالسعادة والسكينة »



وقال النجم محمود ذو الفقار « أن الابتسامة الحلوة والتحية اللطيفة التى تستقبلنى بهما زوجتى مريم فى الصباح لهما من أسعد اللحظات.. فانها تساعدنى على مداومة الكفاح واستقبال متاعب الحياة بصدر رحب!»



ويقول النجم كمال الشناوى : « ان سحر الشرق وغموضه يتمثلان فى البخور الذى يطلقه اهله .. وأنا من اشد المعجبين برائحة هذا البخور الذى كثيرا ما اطلقه فى حجرة مكتبى واستمتع بعبيره »

إجازة زوجية (بقية)

مال ... كانت الدنيا فى رأيه ، امراة وكاس .. اما بعد ان عرفها وجعلته يؤمن بفضيلة الزواج، فيقبع فى الفخ ، فقد اصبح منتجا يختار ادواره بنفسه ، ويعيش فى بذخ الملوك من ايراد فيلم واحد كل سنة !

ورفع « منير » رأسه الى المضيفة وقال لها : « مارايك فى شخصى الضعيف ؟ »

ـ انت شاب طيب ، ولكنك فنان ، وتخاف كثيرا من زوجتك !!

وانتفض « منير » كما ينتفض كل زوج يعرف عيوبه ، ثم قال : « ارجو أن تتأكدى يا آنسة ، أننى احب زوجتى حبا لا حدود له ! »

ـ اذا كنت واثقا من نفسك الى هذه الدرجة.. فلماذا لا تقضي اليوم فى بيروت ، تستمتع فيها بالحرية المطلقة ، وتتخلص بها من صدا المال والافلام والقيود ؟...

وضحك بالرغم منه ، ثم قال لها وهو يفرغ كأس الويسكي فى قلبه : « مع الاسف يا آنسة. نحن فى الشرق لانؤمن بتقليعة الاجازة الزوجية »!

ـ أنا لا أريد الدخول معك فى نقاش حول فلسفة الزواج فى الشرق والغرب ... كل مافى الامر ، أنى عرفت صديقة من صديقاتك القديمات ... هل تذكر « نونا » ؟ لقد حدثتنى عنك كثيرا ... ومن يومها أحببت ان التقى بك ، لا لأتزوجك ، لا سمح الله ، بل لفترة قليلة من الوقت ... ثم يستأنف كل منا طريقه الذى يسير عليه ...

وكان ذلك اكثر مما يحتمله فنان ، لم يمت فى اعماقه شيطان الحرية

ووصلت الطائرة الى مطار بيروت ...

ونزل الركاب الى « البار » لقضاء الوقت الذى يتطلبه تزويد الطائرة « بالبنزين » ..

ونزلت المضيفة ذات العطر اللذيذ ، فلوحت له بيدها مودعة ، واتجهت الى مكتب الشركة

ووجد نفسه يعدو وراءها ليسألها اذا كان فى الامكان تغيير تذكرة الطائرة ...

فابتسمت وقالت : « ما قيمة التذكرة حتى تهتم بها الى هذه الدرجة ؟ يا استاذ انفق مافى الجيب ، يأتيك ما فى الغيب !! »

ـ ولكن حقائبى لا تزال فى الطائرة !

وسحبته من يده فى حركة أنيقة ، ومالت على اذنه تهمس فيها قائلة : « لقد طلبت من الحمالين أن ينزلوا حقائبك ... فقد كنت واثقة انك ستقضى اليوم فى بيروت »

وانطلقا معا كأنهما طالبان فى اول العمر ، وامضيا يومهما جالسين على الشاطىء فى مقهى زجاجى من تلك المقاهى المنتشرة على الساحل ..

وفى الشرفة الجميلة ، وموج البحر يزار وهو يتكسر على صخور « الروشة » ، حدثها عن كل شيء فى حياته

وقال لها : « لقى أننى لم استمتع فى حياتى بمثل هذا اليوم ويخيل الى الآن ، أننى اعرفك منذ سنوات ، اعرفك وتعرفيننى قبل ان نلتقى ... »

وجاء الليل وهما فى جلستهما الهادئة ،وعرض عليها أن يستقلا سيارة أجرة الى أحد الفنادق الكبرى .. وقابلت اقتراحه بابتسامة لمع بين ثناياها شيطان المكر، ونظرت اليه المضيفة طويلا ثم قالت :

ـ لقد انتهت مهمتى عند هذا الحد . . فقد حدثتنى صديقتى نونا طويلا عن اخلاصك لزوجتك ووفائك لها فصممت ، ونحن النساء عنيدات ، على أن اخطفك منها يوما كاملا . . وقد نجحت

وسكتت قليلا ثم اضافت :

ـ هيا اسرع الى الفندق والا فاتك موعد الطائرة فى الصباح



اول فيلم

.. ما هو اول فيلم ظهرت فيه الفنانة مريم فخر الدين ؟

العراق : آنسة ش .ت.ع

◉ فيلم «ليلة غرام»

عزيزة

.. اعجبنى تمثيل الفنانة عزيزة حلمي فى فيلم ارض الابطال وهي تقوم بدور الام التى تشجع ولدها على الاستشهاد فى سبيل الوطن ..

الموصل : وعد الله قاسم يحيى

◉ نشاطركم الاعجاب ..

ديكور

.. انا طالب بالسنة النهائية بكلية الهندسة قسم العمارة ، ولى رغبة فى العمل كمهندس ديكور فى السينما عقب تخرجي ، وانا اعرف ان هذه المهمة تتطلب تدريبا طويلا ، فكيف السبيل الى التدريب على يدى احد المهندسين ؟

مصر : حسن محمود

◉ اتصل بالاستاذ احمد بدرخان ليرشدك الى مهندس ابن حلال يقبل تدريبك والانتفاع بك فى معاونته مجانا خلال التدريب

مسابقة الهلال

.. فى مسابقة مجلاتكم الاخيرة خصصتم جنيهات ذهبية للقراء المصريين ، ورحلات لزيارة القاهرة الى القراء العرب ، هل يجوز للفائز برحلة استبدالها بدراهم ، فقد لاتساعده ظروفه على السفر مثلا ؟

دمشق : م.ى.شرقاوى

◉ يجوز طبعا .. بس شد حيلك واكسبها !

متى ؟

.. متى نرى فى هدايا الكواكب صور الفنانين الذين انتقلوا الى العالم الآخر ؟

بغداد : محمد فوزى ابراهيم خان

◉ بعد عمر طويل !

قصيدة

.. الفت قصيدة من ٢٨٠ بيتا فيها اسماء جميع الافلام واسماء الفنانين وسارسلها اليك لنشرها فى الكواكب

الاسكندرية : احمد خفاجة الفحام

◉ لا بلاش .. علشان خاطرى !

طلاق

.. اريد ان اعرف منك سبب طلاق الفنانة صباح من أنور منسى

كفر الدوار : آنسة ن.م

◉ سبب الطلاق هو فشل الزواج .. بس كده وحياتك !

فريد الأطرش

.. لماذا يظهر الموسيقار فريد الاطرش فى بعض افلامه بدور هزلي ؟

الموصل : جورج بشير فندقلى

◉ الشغل عاوز كده !

لماذا ؟

.. ان الردود التى تنشر فى هذا الباب مختصرة جداً وليس فيها الشرح اللازم لتفهيم السائلين تفهيما كافيا فلماذا ؟

البصرة : هشام الناصح

◉ لان خير الكلام ما قل ودل !

فى الطريق

.. اذا هاجمك اسد كاسر فى الطريق فهل تصارعه كما يفعل طرزان الاصلي ام تولى هاربا ؟

غزة : آنسة مرغريت عياد

◉ أولى هاربا طبعا .. هيه دى عايزه كلام ؟

معنى الروائح

.. توجد فى الطبيعة روائح شتى كرائحة البنفسج أو الفل ، فما معنى هذه الروائح ؟

سوريا : هشام هيثم تسابحجى

◉ تسمح تشرح لى «معنى» السؤال بالعربى ؟

بلاغ ..

.. ارجو تبليغ اعجابى الى الفنان عبد الحليم حافظ

المنوفية : آنسة ل.ث.م

◉ مابلغيه انتى ؟ يعنى لسانك قصير قوى ؟

أين

.. اين النجم عادل عبد الوهاب الذى ظهر فى فيلم «ابن الشرق» ؟

العراق كريم الفلاف

◉ راح مشوار وزمانه جى !

جوازة

.. حماتى تستخف دمك وقد اصرت على الزواج بك فما رايك ؟

فايد : طاهر راسخ

◉ رايى ان ذوقها سليم جدا ..



خطأ غير مقصود

نشرنا فى عدد الاوائل ان اول معمل مصرى للتحميض كان للمرحوم محمد بيومي، والواقع أن الاستاذ محمد بيومي مازال متمتعا بالصحة التى نطلب الى الله أن يديمها عليه، وهو يعمل حاليا مصورا فى قسم التصوير والسينما بمديرية التحرير

كلمة ونص

محمود الكردى : الاردن – انها غلطة مطبعية ، فاغنية «نجوم الليل» من اغانى فيلم «لحن حبى» لا «لحن الخلود» .. واهى كلها الحان زى ما انت شايف !

آنسة رجاء عبد الحميد محمد : الاسكندرية : يمكنك طلب الصورة من مريم فخرالدين مباشرة، ولا اظن انها لكسف «كتكوتة» ظريفة مثلك ..

محمد الجزار : مصر – شكرا على بطاقتك الرقيقة .. نردها لك ف الافراح !

حامد ابو زيد – الاسماعيلية : يعنى ضرورى «تشنكل» اسمك بالشكل ده ؟ لقد قرأته بصعوبة .. نهايته : عنوان شادية «٤٢ شارع الجيزة ، بالجيزة» ..

محمد القبانجي : بغداد : سرنا ان نتلقى صورتك الكريمة ، وسنحتفظ بها كذكرى عزيزة من صديق عزيز ..

اسماعيل ابراهيم : العراق : انصحك بان تواصل الكتابة بلا ملل .. وسوف تصل حتما ، يالله شد حيلك !

ع.ع : الاردن : القلوب عند بعضها .. وانتظر زيارتك بفارغ الصبر .. اما الاغنية التى تسألين عنها فهى : «امتى الزمان يسمح ياجميل»

احمد بدوى حسنين : الزقازيق – عبد العزيز محمود بعمارة ايموبيليا ، والكحلاوى بالعوامة نوره شارع الجبلاية رقم ٦٢ بالجزيرة

محمود حسن الغريب : المنصورة : معظم الفنانين عندنا قلما يهتمون بتلبية رغبات المعجبين .. انه خطأ ولا شك ، ولكن تقول لمين ؟

ع.ح.د : المملكة السعودية – لاشك ان الكاتب الذى تريد مراسلته سيرد عليك .. مايردش ليه؟ هوه انت شوية ف البلد ؟ بس لاحظ ف رسائلك المقبلة ان الاسكندرية ليست ف القاهرة ، وان دار الهلال مقرها القاهرة ، ولها مكتب للمراسلة ف الاسكندرية ..

محمد جميل الخليلي : المملكة الاردنية – رسالتك لابأس بها، ومواصلة الكتابة سوف تنمى مواهبك حتى ولو لم تنشر كتاباتك ..

عبد اللطيف عبد الكريم : العراق – لايقبل الاشتراك ف اية مجلة من مجلات دار الهلال عن مدة اقل من سنة .. مانعرفش ليه !

محمود سليمان : طرابلس لبنان – هل تعتقد ان لدى فراغا من الوقت يمكننى من حل الالغاز التى ارسلتها ؟ ده انت حسن الظن بى زيادة عن اللزوم !

السيدة فيفى : الاردن : شكرا على حسن ظنك وعلى خطابك الرقيق الذى يدل على الذكاء المقرون بخفة الظل ..

منيب مجيد ذنون : الموصل – من الصعب المقارنة بين مطرب وآخر ، فلكل منهما شخصيته، وطابعه ، ولكل منهما جمهوره ومعجبوه .. فهمت يا أخا العرب ؟

وعد الله قاسم يحيى : الموصل – نعم . هو صوت ليلى فوزى ..

علاء الحسيني : العراق – عبد الوهاب يشكرك على تهنئته برئاسة نقابة الموسيقيين .. عقبال عندك !

عبد المنعم أ.ع : بلطيم – عبد الحليم حافظ معذور اذا «سهين» عن الرد ، فالاغنية التى ارسلتها اليه .. «صعب قوى» !

عاطف غزال : غزه – شاطر !

السيد عبد المنعم مصطفى : الاسكندرية – ليس ف مصر معهد للتمثيل الهندى .. الكلام ده ف الهند .. على ايدك الشمال وانت داخل !

آنسة حفيظة الشعار : دمشق – زى كده !

جاسم محمد الياس – الموصل – لاشك ان من الظلم ان تدفن شابة ربيع حياتها ف احضان الشيخوخة «الباردة» .. واصحاب العقول ف راحة !

جده !

.. تراهنت مع جدى البالغ من العمر ٩٥ سنة على انك اصغر منه لكنه يزعم العكس ويقول انك اكبر منه ، فمن منا يكسب الرهان ؟

كركوك : بشار رفيق خورشيد

⊙ساير جدك على قد عقله وخليه يكسب الرهان !

فريد شوقى

.. ارجو تهنئة فريد شوقى بمولودته الجديدة

العراق : اياد عبد المجيد السالم

⊙ طيب ياسيدى .. عقبالك !

معجب

.. انا معجب جدا بالموسيقار محمد عبد الوهاب وربما استوحيت بعض قصائدى من موسيقاه ..

المملكة السعودية : عباس مهدى المخزومى

⊙ طيب يا اخى احنا قلنا حاجة ؟

جوابين

.. بعت لك جوابين ، وليه ماجاش الرد ؟

العراق : حارث سليم محمود

⊙ دلوقت يجى !

سينما الكويت

.. يسرنا ان يعين مصرى مديرا لاول سينما تفتح ف الكويت ، ولعله يعمل على عرض الافلام التى تقدم لنا صورة واضحة عن نهضة مصر ف عهدها الجديد

الكويت : س.م

⊙ قل ان شاء الله ..

قبلة

.. اتقبل ان تبعث الى بقبلة من بعيد لبعيد عربونا على الصداقة ؟

بغداد صديقك الفار

⊙ آسف جدا .. ماحبش الفيران

صباح

.. هل صحيح ان الفنانة صباح تسعى الآن للحصول على الجنسية المصرية ؟

لبنان : ادمون داغر

⊙ لقد حصلت عليها عن طريق الزواج من زمان ..

طرزان

الهلال

تحمل رسالة الثقافة والتجديد
تصدر أول كل شهر حافلة بكل
جديد مبتكر من العلوم والفنون
والآداب

ابتسامات

لاحظ صاحب السيارة أن عامل الجاراج يبتسم وهو يملأ له الخزان بالبنزين .. فلما سأله عن السبب قال : «انك آخر زبون يحصل على البنزين بالسعر القديم »

فسر صاحب السيارة وأثنى على حظه ثم قال للعامل : «وكم ارتفع السعر؟»

قال : « انه لم يرتفع بل انخفض ! »

لوسيل بال

•

انها من ذلك النوع من النساء الذى يدخل الغرفة يسبقه صوته !

ايف آردن

•

أوقف الكونستابل السيارة وقال لصاحبتها الحسناء : «انك تسيرين بسرعة ثمانين ميلا !»

قالت وقد تألق وجهها بشرا : «مدهش ، أليس كذلك ؟ .. لاسيما وانها اول مرة اقود فيها سيارة !»

جيمى دورانت

•

من المعروف ان عمر «ايثل باريمور» لمناهز الآن الستين .. وقد ارادت ان تحتفل بذكرى عيد ميلادها اخيرا ، وجاءت تدعونى فسألتها مداعبة : «هل ستضعين فى الكعكة شمعا بعدد سنى عمرك ؟ »

قالت مقطبة : « انه عيد ميلاد .. لا موكب شعلة !»

ايرين دن

•

احضر لى الجرسون الطعام ، فوجدته باردا خاليا من الملح ، ووجدت الاطباق غير نظيفة.. ولاحظت فى الوقت نفسه أن رجلا على المائدة المجاورة يلتهم طعاما ساخنا ، فى اطباق تفتح «النفس» ..

فاستدعيت الجرسون وقلت له غاضبا وانا اشير الى جارى : «اشمعنى الراجل السمين ده تجيب له أكل كويس .. انا حاشتكيك لمدير «المطعم .. فين هوه المدير ؟»

واذا الجرسون يرد هامسا : « هوه بعينه.. السمين !»

عدلى كاسب

•

الشبان يدخلون باريس وهم يهللون ، والشيوخ يدخلونها وهم يتنهدون !..

جيتارى

•

كان جارى يغنى دائما بصوت مرتفع وهو فى الحمام .. وتضايقت مرة من صوته ، فانتظرت حتى التقيت به على السلم وقلت له :«يظهر انك بتحب تغنى فى الحمام دايما ..»

قال : «أبدا .. انا باعمل كده بس عشان لما اكون فى الحمام .. كل واحد فى البيت يعرف انى فى الحمام !»

ولاحظ اننى دهشت لتفسيره .. فأكمل التفسير قائلا : «اصل باب الحمام مالوش قفل !»

سعد عبد الوهاب

•

الرجل الذى كان يذهب الى البلاج ببدلته كاملة .. له اليوم ابنة تلبس لاشىء .. وتسميه مايوه !

توتو



ثريا حلمى
ابتسامة مرحة

الاكيان

الى الصحراء يا اكسلانس!

للاستاذ عبد الوارث عسر

يستطيع الجمهور الذى يتجاوب مع الممثل أن يجعله يبلغ الذروة فى ادائه ، ويستطيع الجمهور الذى لايتجاوب معه أن يهوى به الى الحضيض ، واذكر هنا ليلة فشلنا فى القناطر ..

كنا فى ذلك الوقت نعمل فى فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى ، وكانت فرقة من أقوى فرق القاهرة فى عصر المسرح الذهبى ، كانت تضم نخبة من اساطين الفن على راسهم الفنانة العظيمة روزاليوسف . وكنا لانكاد نعمل اكثر من نصف العام على مسرح برنتانيا الذى كانت الفرقة تمثل عليه . ومحله الآن سينما كايرو بالاس ـ لان المتعهدين فى الاقاليم كانوا يستدعوننا كثيرا

الى القناطر

واستدعينا ذات مرة لنقدم احدى المسرحيات فى القناطر الخيرية ، واوهمنا المتعهد ان الجمهور من الطراز الاول ، لان المرحوم عبدالرحمن رشدى كان يشدد كثيرا فى مستوى الجماهير الذين يقدم لهم فنه ، وقال لنا المتعهد ايضا أن المسرح المعد ... [illegible]بالنا لايقل فى استعداده عن أحسن المسارح ...ع عماد الدين

...دقنا كل هذا ، واتجهنا الى القناطر الخيرية ...ل رفع الستار بساعة ، وهالنا أن نجد جمهورا من ذوى الجلاليب ، وكانت طريقة وقوفهم وتدافعهم على شباك التذاكر تدل دلالة واضحة ...لى ماسيفعلونه حين تحتويهم الصالة ..

مسرح فى خيمة

ودخلنا المسرح ، كان مقاما داخل خيمة تشبه خيام السيرك ، الا انها مستطيلة لتتخذ شكل قاعة المسرح ، وقد صفت الالواح الخشبية على ...ريقة دكك المقاهى البلدية

كانت كارثة ..

فلا المسرح ولا الجمهور بالصورة التى تصورناها ، أو بالصورة التى «تفتح» النفس للعمل ..

وكان الحل الوحيد الذى نفر الى رءوسنا ، وبالاجماع ، أن نسكر حتى ننسى ما نحن فيه ، وننطلق فى اداء أدوارنا دون اكتراث لما حولنا ..

ورفعت الستار ، واندمجنا فى التمثيل رغم صفافير الجماهير التى كانت تدوى فى آذاننا ، لسبب ولغير سبب ، وبمناسبة وبدون مناسبة ، وكان دورى دور وزير يحبك اطراف مؤامرة لم يقوم بتنفيذها المرحوم عبد الرحمن رشدى ، ضد الخليفة ـ المرحوم بشارة واكيم ـ كل هذا لانقاذ البدوية الحسناء آسرة القلوب ـ التى هى السيدة روزاليوسف . ولا تكاد أطراف المؤامرة تتجمع حتى يبدأ التنفيذ ، لم يتم التنفيذ بالدقة التى قدرت له ، وتستخف بالوزير النشوة ـ والوزير هو انا ـ فيدخل على المسرح ويصيح :

ـ مرحى مرحى .. الى الصحراء يا رجال

ثم تسدل الستار

برافو!

ولم اكن مدمن خمر ، ولا كنت ممن يقبلون عليها ، بل يبدو اكثر من هذا ان الخمر فى القناطر كانت مغشوشة ، لاننى احسست بها بشبه الدوار وحين وصلت الى المسرح لاقول العبارة السابقة وجدت نفسى دون وعى منى أصيح :

ـ برافو برافو .. الى الصحراء يا اكسلانس !

وما كدت أقول هذه العبارة حتى ضج جمهور الصالة بالضحك ، اذ ليس من المعقول ان تقال عبارة مختلطة من عربية وايطالية وفرنسية وسط حوار كتب بالعربية الفصحى ..

حتى المرحوم بشارة واكيم ضحك ، مع انه كان قتيلا ملقى على الارض ، وكانت السيدة روزاليوسف واقفة لجواره . فما ان شاهدته يضحك حتى ضحكت بدورها ، وبينما هى تتأهب لمغادرة المسرح ـ كما يقضى دورها ـ تعثرت فى «جثة» بشارة فسقطت عليها وتدحرجت ، وفى هذه الاثناء كان المرحوم عبد الرحمن رشدى يتقدم الى جانب من المسرح ليقف عنده ، ولم يحسب حسابا لروزاليوسف وهى تتعثر فى جثة بشارة ، فتعثر بدوره فيها وسقط على الارض..



كل هذا وانا واقف وجبينى يتصبب عرقا ، وقدماى لاتقويان على حملى ، والجمهور يطلق الضحكات المتواصلة ، والصفافير المدوية

نهاية المهزلة !

كنت اريد ان اتصور كيف ستنتهى هذه المهزلة .. وغاب عن ذهنى وانا فيما يشبه الغيبوبة أن أشير للعامل ليسدل الستار ، بل غاب عن العامل أن يفعل ذلك من تلقاء نفسه لان الموقف كان يربك كل سكران او كل «فائق» !

ولم ينقذ الموقف الا سقوط عبد الرحمن رشدى على الارض ، ك...ت سعطته من القوة بحيث تفكك المسرح ، وتبا...ت الدكك ، وسقطت الالواح ، وانهارت علينا العروق الخشبية التى كانت تعتمد عليها خشبة المسرح ..

وسقطنا على الارض بين ضحكات الناس وصفيرهم ..

وكانت هذه هى الطريقة الوحيدة لكى نفيق..

افقنا على الحقيقة التى طالما رددها عبدالرحمن رشدى ، وكنا لانؤمن بها ، الحقيقة التى تؤ...د أن الجمهور المتجاوب مع الممثل يستطيع أن يجعل الممثل يبلغ الذروة فى ادائه ، ويستطيع جمهور «الصفافير» ان يهوى به وان يحطم المسرح الذى يقف عليه !

الكواكب
العدد ٢١٢
١٩٥٥/٨/٢٣

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال أو الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 212
23.8.1955


آن بلايث
«م.ج.م»